



الجامعة اللبنانية
كلية الحقوق
والعلوم السياسية والإدارية

الجامعة اللبنانية
كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية
الفرع الثاني

الصليب الأحمر اللبناني
٧٥ سنة من العطاء

تقرير أعمال تدريب أعد لنيل شهادة ماستر ٢ مهني في المنظمات الدولية

إعداد

دوري جرجس حرب

لجنة المناقشة:

رئيساً	الاستاذ المشرف	د. منى الباشا
عضواً	استاذ مساعد	د.
عضواً	استاذ مساعد	د.

❖ كلمة شكر وتقدير ٤

❖ مقدمة ٦

I- القسم الأول:

الصليب الأحمر اللبناني رسالة والتزام اخلاقي

- ١) اللجنة الدولية للصليب الاحمر والقانون الدولي الانساني ٩
- ٢) الصليب الاحمر اللبناني نبذة تاريخية ١٩
- ٣) الهيكلية الإدارية للصليب الأحمر اللبناني ١٩
- ٤) - مبادئ وأهداف الصليب الاحمر: ٢٣
- أ- المبادئ ٢٤
- ب- الاهداف ٢٤
- ٥) لمحة تاريخية عن فرق الإسعاف والطوارئ ٢٧
- ٦) " النشاطات والتمويل ٢٩
- أ- نشاطات الصليب الاحمر ٣٠
- ب- التمويل (دعمن بيجعلكن...) ٣٣

II- القسم الثاني:

فترة التدريب في مركز الصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس

- ١) المقر في سطور ٣٥
- ٢) تبرع بالدم, انقاذ حياة خدمات بنك الدم ٣٧
- ٣) "معا لمجتمع افضل" مكتب الخدمات الاجتماعية ٤٦
- ٤) "دائماً حذك" المستوصف ٥٩
- 5) تقييم التدريب ٦٢
- أ- مكتسبات التدريب ٦٢
- ب- صعوبات التدريب ٦٣
- خاتمة ٦٤
- ❖ قائمة المراجع ٦٥
- ❖ الملاحق ٦٦

نتوجه بالشكر والتقدير الى ...

جمعية الصليب الاحمر اللبناني على عطائها المستمر في شتى الظروف. مهما كانت كلمات الشكر فهي لا تفي الا بالقدر القليل من ما يقدمه الصليب الاحمر على كافة بقاع الارض، ولا بد من تخصيص عبارة تقدير الى كل العاملين في اقسام الصليب الاحمر في لبنان اللذين اعتبروني منذ اليوم الاول جزءاً لا يتجزء منهم.

كما نتوجه بالشكر الى الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية الفرع الثاني - جل الديب بشخص مديرتها الدكتورة رنده الفخري.

الدكتورة منى الباشا المشرفة على التدريب.

السيدة رنية مراد المسوولة عن مركز الصليب الاحمر اللبناني فرع انطلياس النقاش.

السيدة نورا غبريل المسوولة عن قسم بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني فرع انطلياس النقاش.

" هذا القنديل الذي لا يشع نوره ما لم يشعل "

" طاغور "

مقدمة

شكلت معركة سولفرينو التي اندلعت في شمال ايطاليا بين الجيشين الفرنسي والنمساوي عام ١٨٥٩ انطلاقة الرؤية لانشاء منظمة دولية تعنى بحماية ضحايا النزاعات المسلحة، كما شكل كتاب الكاتب السويسري هنري دونان " تذكار سولفرينو " المدماك الاول في تأسيس اللجنة الدولية لاغاثة الجرحى، والتي اصبحت فيما بعد اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، والتي انبثقت منها جمعيات الصليب، والهلال الاحمر في العالم.

تأسست اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ١٨٦٣ لدراسة مقترحات هنري دونان في كتابه " تذكار سولفرينو ". كانت فكرته الأولى هي تقديم مساعدة عملية للجرحى، وكانت اللجنة الدولية دائماً في علاقة وثيقة خاصة مع القانون الدولي الإنساني. وحتى يومنا هذا، فإنها عملت بشكل ثابت وفقاً للمراحل المتعاقبة لتجربة "هنري دونان". هذه اللجنة التي عملت في ميادين المعارك؛ وكانت تسعى دائماً إلى تكييف عملها وفقاً لأحداث وتطورات الحرب. يعترف بدور اللجنة الدولية الخاص هذا في حاضرتنا رسمياً، في النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، وتنص المادة (٥) من النظام الأساسي على أن دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر : هو " الاطلاع بالمهام الموكولة إليها بموجب "اتفاقيات جنيف"، والعمل على التطبيق الدقيق للقانون الدولي الإنساني المنطبق في المنازعات المسلحة الدولية".

ان الصليب الأحمر اللبناني جمعية وطنية مستقلة تأسست في ٩ تموز سنة ١٩٤٥، معترف بها ذات منفعة عامة منذ سنة ١٩٤٦، وكفريق مساعد للجهاز الطبي في الجيش اللبناني منذ عام ١٩٤٦ أيضاً. اعترف بنشأة الصليب الاحمر اللبناني رسمياً من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف سنة ١٩٤٧ ، وهي إحدى مكونات الحركة العالمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وعضو في الإتحاد

الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والهلال الأحمر، وعضو مؤسس في منظمة الأمانة العامة لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية.

منذ العام ١٩٤٦، وعلى امتداد ٧٥ عاماً، التزم الصليب الاحمر اللبناني القضايا الإنسانية، ومعاونة المواطنين في زمني الحرب والسلم، فكان البلمس لجراح المدنيين أثناء النزاعات المسلّحة، والأمل لأهالي المفقودين، والمخطوفين، خاصة خلال عمليات الكشف عن مصير المفقودين، وتبادل الأسرى .

وقد شكلت حادثة شهدت عليها في احدى ايام الحرب المشؤومة التي عصفت بلبنان، احدى الدوافع الرئيسية لاختياري هذا الموضوع. سقط جاري جريحاً في الشارع، وكان الذين حوله يحاولون إسعافه قدر الامكان، إلا أنهم لم يستطيعوا القيام بذلك لقلّة خبرتهم، كما تأخرت سيارات الاسعاف في الوصول. فكرت حينها، لو ان بمقدوري او باستطاعتي إسعافه ... كنت أتمنى في تلك اللحظة ان أكون مسعفا في الصليب الأحمر اللبناني... بقيت هذه الحادثة راسخة في ذاكرتي إلى يومنا الحاضر، وكانت من أهم الاسباب التي دفعت بي إلى اختيار منظمة الصليب الاحمر اللبناني. " فما هي مجالات عمل منظمة الصليب الاحمر اللبناني، و كيف يقوم بإسعافاته، وما هي آليات عمله، ومن هم هؤلاء الذين يقومون بهذا العمل الانساني، وكيف يقومون به؟"...

وفي اطار عرضي للتدريب ارتأيت ان أقسم التقرير الى قسمين :

تناولنا فيهما نبذة تاريخية عن اللجنة الدوائية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني، و تنظيمه الهيكلي اضافة الى آلية عمل بعض اقسامه، وقمنا بوصف مكان التدريب، وماهية عملنا في كل من قسم بنك الدم، ومكتب الخدمات الاجتماعية، والمستوصف. .

عرض في هذا التقرير التدريب الذي قمنا به في جمعية الصليب الاحمر اللبناني بين ٥ تشرين الأول عام ٢٠١٩ و ٢٨ شباط ٢٠٢٠ تحت اشراف الدكتور " منى الباشا " كمسؤولة عن التدريب من قبل

الجامعة اللبنانية (كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية الفرع الثاني)، والسيدة "نورا غبريل" كمشرفة
على التدريب من قبل الصليب الأحمر اللبناني .

القسم الأول : الصليب الأحمر رسالة والتزام اخلاقي

1- اللجنة الدولية للصليب الاحمر والقانون الدولي الانساني.

عرفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من خلال عملياتها الميدانية في مساعدة ضحايا النزاع المسلح، والعنف الداخلي في أنحاء العالم كافة.

كما تعرف " كحارس " للقانون الدولي الإنساني، وهو القانون المطبق في حالات النزاع المسلح.

تأسست اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العام ١٨٦٣ لدراسة مقترحات "هنري دونان" في كتابه "تذكار سولفرينو"، وكانت فكرته الأولى هي تقديم مساعدة عملية للجرحى. ولقد طبق مبدأ الإنسانية "السعي لمنع وتخفيف المعاناة أينما وجدت"، والذي ما زال المبدأ الأساسي لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ثما اتبع المبدأ بتقديم اقتراحين كانا سبباً لنتائج ملحوظة:

الأول: كان بمثابة الاعلان عن أن خدمات الجيش الطبية (محايدة)، ومنحها شعاراً مميزاً يمكنها من خلاله أن تؤدي وظيفتها في أرض المعركة... كان ذلك أيضاً بمثابة الجوهر لأساس القانون الدولي الإنساني.

الثاني: كان إنشاء جمعيات إغاثة طوعية في وقت السلم تعمل كوسيلة مساعدة لخدمات الجيش الطبية في وقت الحرب، هو منشأ حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

كانت اللجنة الدولية دائماً في علاقة وثيقة خاصة مع القانون الدولي الإنساني، وحتى يومنا هذا عملت بشكل ثابت وفقاً للمراحل المتعاقبة لتجربة هنري دونان.

عملت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ميادين المعارك، وكانت دائماً تسعى إلى تكييف عملها وفقاً لأحدث تطورات الحرب. يعترف بدور اللجنة الدولية الخاص هذا الآن رسمياً في النظام

¹ <https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/about-the-icrc-311298.htm>

الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذي اعتمده عنصر الحركة، وكذلك الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، أي عملياً كل دول العالم. وتنص المادة (٥) من النظام الأساسي، على أن دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر هو:

" الاطلاع بالمهام الموكولة إليها بموجب اتفاقيات جنيف، والعمل على التطبيق الدقيق للقانون الدولي الإنساني المنطبق في المنازعات المسلحة الدولية، وتلقي أية شكاوى بشأن الانتهاكات المزعومة لذلك القانون، وكذلك العمل على توضيح ونشر القانون الدولي الإنساني المنطبق في المنازعات المسلحة وإعداد أي تطوير له .

هذا هو الدور الفريد الذي قامت به اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهذا هو التعبير الحالي عنه في النظام الدولي.

ومع ذلك، يقترح هذا التصنيف الأولي ما يلي :

أ- وظيفة " الرصد " : المقصود بوظيفة الرصد، إعادة التقييم بصفة مستمرة للقواعد الإنسانية من ناحية ضمان أنها تتوجه لنتاسب مع واقع أوضاع النزاع، وإعداد ما يلزم لمواءمتها، وتطويرها في أحوال الضرورة.

ب- وظيفة " التحفيز " : أي، التحفيز في إطار مجموعات الخبراء الحكوميين والخبراء الآخرين، لمناقشة المشاكل الناشئة والحلول الممكنة، سواء أكانت هذه الحلول تنطوي على إجراء تعديلات في القانون أو غير ذلك.

ج- وظيفة " التعزيز " : أي، مناصرة القانون، والمساعدة في نشره وتعليمه، وحث الدول على اعتماد التدابير الوطنية الضرورية لتنفيذه;

^٢ موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر، " مهمة اللجنة الدولية وعملها".

^٣ www.icrc.org

د- وظيفة " الملاك الحارس " : أي، الدفاع عن القانون الدولي الإنساني ضد التطورات القانونية التي

تتغاضى عن وجوده، أو تلك التي ربما تنزع إلى إضعافه;

هـ- وظيفة " العمل المباشر " : أي، القيام بإسهام مباشر، وعملي لتطبيق القانون في أوضاع النزاع

المسلح;

و- وظيفة " المراقبة " : أي، الإنذار بالخطر أولاً بين الدول، والأطراف الأخرى المعنية مباشرة في

النزاع المسلح...وبعد ذلك ضمن المجتمع الدولي ككل، أينما حدثت انتهاكات خطيرة للقانون.

➤ التمويل والصفة الدولية.

تغطي الحكومة السويسرية حوالي ٥٠% من الميزانية العادية. أما الميزانية غير الاعتيادية (حالات الطوارئ) فتمولها الدول، والجمعيات الوطنية، والتبرعات الخاصة التي تستجيب لدعوات التبرع لبرامج معينة ، وبذلك، فهي مؤسسة جماعية فريدة من نوعها، من حيث استقلاليتها، ومن خلال إقامتها لعلاقات راسخة مع المجتمع الدولي. بالإضافة إلى أنها، تستفيد من وسائل عمل لا تتمتع بها أي منظمة خاصة أخرى، بما في ذلك تمتعها بصفة مراقب في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠.

كما أنها تعتبر الجهة المشرفة على اتفاقيات جنيف. مما يعني أن من ضمن أدوارها أنها تقوم

بتفسير ونشر القانون الإنساني، وتتولى عملية تطويره في شكله النهائي.

تحدّد اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الملحق، عددًا من الحقوق والالتزامات لضمان إغاثة ضحايا

الحرب وحمايتهم. كما أنها تحفظ بعض من هذه الحقوق لنشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمر

(تفويض خاص)، في حين تثبت حقوق أخرى لصالح اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكافة

المنظمات الإنسانية المحايدة الأخرى (تفويض إنساني عام).

⁴ <https://ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/lslyb-lhmr-lhll-lhmr/>

➤ التفويض الخاص.

تمنح اتفاقيات جنيف، وقانون اللجنة الدولية للصليب الأحمر المنظمة تفويضًا حصريًا للقيام

بعمليات تدخل معينة.

✓ زيارة أماكن الاعتقال.

يسمح لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر "بالوصول إلى جميع الأماكن التي يتواجد فيها أشخاص

محميون، وعلى الأخص أماكن الاعتقال والحجز والعمل. ويكون لهم حقّ الدخول في جميع المرافق

التي يستعملها الأشخاص المحميون، ولهم أن يتحدثوا معهم بدون رقيب" (اتفاقية جنيف ٤ المادة ١٤٣).

وينطبق الشيء ذاته على أسرى الحرب (اتفاقية جنيف ٣ المادة ١٢٦).

✓ مراقبة تنفيذ الاتفاقيات.

تتمتع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتفويض استلام أي شكاوى تقوم على أساس ادعاءات بانتهاكات

القانون الدولي الإنساني النافذ في النزاعات المسلحة (المادة ٤-١-ج من النظام الأساسي للجنة الدولية

للصليب الأحمر).

بالإضافة إلى ذلك، تعزز اللجنة الدولية للصليب الأحمر تطوير ونشر القانون الإنساني. إذ تنشر

التعليقات على الاتفاقيات والبروتوكولين الإضافيين، والنصوص المرجعية الأخرى التي تخص القانون

الإنساني، والإسهام في تحقيق فهم أفضل للقضايا من جانب الدول التي تتصرف بمثابة جهات تشريعية

في قضايا كهذه. وتحدّد اللجنة الدولية للصليب الأحمر المبادئ العامة لمثل هذا القانون.

^٥ المرجع نفسه

^٦ الأشخاص المحميون: يقصد بالأشخاص المحميين بحسب القانون الدولي الإنساني، الأشخاص والممتلكات الواجب حمايتها خلال النزاعات المسلحة والحروب.

فاتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية تحمي المرضى والجرحى والمنكوبين في البحار الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية، وأسرى الحرب والأشخاص المحتجزين الآخرين، بالإضافة إلى المدنيين والأعيان المدني. " موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر، " الأشخاص المحميون - مواضع قانونية " .

ففي الحالات التي لا تكون فيها النصوص واضحة، فإن دورها في التفسير موضوعي، حيث أنه ليس بالضرورة أن تتبع اللجنة الدولية للصليب الأحمر منهج أحادي في التفسير يقف إلى جانب الضحايا. إلا أنها تسعى إلى تطوير النصوص، وتقدم بصورة منتظمة قرارات يصوت عليها المؤتمر الدبلوماسي الدولي (المادة ٤-١-ز من النظام الأساسي للجنة الدولية للصليب الأحمر).

✓ جمع شمل العائلة، البحث عن المفقودين، تبادل الرسائل.

من أهم حقوق العائلات، معرفة مصير أقربائها. لذلك فإن اتفاقيات جنيف نصت على وجود نظام يمكن من خلاله تبادل المعلومات، وإرسالها إلى العائلات المشتتة، وتقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بترتيب تبادل الرسائل وتتابع الأشخاص الذين فقدوا. تجري هذه العملية في ظلّ ضمان متشدد لسرية المعلومات. (مثال: الزيارات التي تجري بعلم سلطة الاحتجاز)، ويرجع ذلك إلى الموقع الحساس لأولئك الذين يهددون الأشخاص المشمولين بالحماية من تنفيذ عمليات انتقام أو ابتزاز ضدّهم (اتفاقية جنيف ٤ المواد ١٣٦-١٤١). وتقوم جهة مستقلة بتنفيذ هذه النشاطات، وهي الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين .

➤ التفويض "الإنساني" الحصري بحكم الواقع.

تنصّ اتفاقيات جنيف على جواز تولي أي منظمة إنسانية غير منحازة مهمة البديل عن الدولة الحامية. وفي الواقع، فإن اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي المنظمة الوحيدة التي تمتلك الإمكانية الدبلوماسية والفعالة لتولي هذا الدور. وبذلك تشارك دائماً في المفاوضات الخاصة مثلاً المتعلقة بإطلاق سراح أسرى الحرب.

➤ التفويض الإنساني العام.

يقرّ القانون الدولي الإنساني وبصورة واضحة حقّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأي هيئة إنسانية غير منحازة أخرى للقيام بعمليات الإغاثة والحماية بما يتفق والاتفاقيات المعمول بها. ويتأكد هذا الحقّ في

الموادّ التي تتعلّق بحق المبادرة الإنسانية (اتفاقيات جنيف ١-٣، المادة ٩، اتفاقية جنيف ٤ المادة ١٠، البروتوكول الإضافي ١ المادة ٨-١، المادة ٤-٢ من النظام الأساسي للجنة الدولية للصليب الأحمر)، كما تمّ تعزيزه عن طريق أحكام معينة، على سبيل المثال، الأحكام الخاصة بالجرحى والمرضى (المادة ٣ المشتركة بين اتفاقيات جنيف، الأشخاص المحميون، اتفاقية جنيف ٤ المادة ٣٠)، وإغاثة السكان (اتفاقية جنيف ٤ المادة ٥٩).

➤ الحقوق الممنوحة للجنة الدولية للصليب الأحمر أصبحت من قواعد القانون العرفي. وتتص

القاعدة ١٢٤ من دراسة اللجنة عن القانون الدولي الإنساني العرفي بما يلي:

✓ يُسمح للجنة الدولية للصليب الأحمر، في حالة النزاع المسلح الدولي، بالقيام بزيارات منتظمة لجميع الأشخاص المحرومين من حريتهم للتحقق من ظروف احتجازهم، وإعادة صلاتهم مع عائلاتهم.

✓ يجوز للجنة الدولية للصليب الأحمر في حالة النزاع المسلح غير الدولي أن تعرض خدماتها على أطراف النزاع لزيارة كل الأشخاص المحرومين من حريتهم لأسباب مرتبطة بالنزاع، من أجل التحقق من ظروف احتجازهم وإعادة صلاتهم مع عائلاتهم.

➤ عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العالم.

يقوم عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر على (اتفاقيات لاهاي ١٩٠٧)، و"اتفاقيات جنيف الأربع ١٩٤٩" - "وبروتوكولان إضافيان ١٩٧٧"، اللذين شكّلوا ما يسمى القانون الدولي الإنساني والذي يعرف أيضاً بقانون الحرب أو قانون النزاعات المسلحة.

مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف بسويسرا .

كما أن لها بعثات ووفود في ٨٠ بلداً عبر انحاء العالم، ويعمل معها قرابة ١١ الف موظف اغلبيهم من مواطني البلدان التي تعمل فيها، ويوفر نحو ٨٠٠ شخص يعملون في مقر اللجنة الدعم الاساسي اللازم لعمليات اللجنة الدولية في الميدان.

تقوم هذه اللجنة بالعديد من النشاطات وفقاً للظروف، والاحتياجات الخاصة ببلد بعينه، وتشتمل هذه النشاطات على الآتي:

- أ- حماية ومساعدة ضحايا النزاع المسلح (الاشخاص الجرحى والمرضى) .
- ب- العمل الوقائي والتعاون مع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، والتنسيق في مجال العمل الانساني والدبلوماسية الانسانية.
- ج- تعمل بعثاتها كجهاز انذار مبكر، وهو ما يسمح للجنة الدولية بالاستجابة سريعاً، وبفاعلية للاحتياجات عند اندلاع اي نزاع مسلح.
- د- ان للجنة الدولية للصليب الامر مبادئ اساسية : الانسانية -عدم التحيز- الحياد - الاستقلال - الخدمة الطوعية - الوحدة - العالمية ، وتعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في زمن الحرب، وفي زمن السلم.

هـ- في زمن الحرب :

- تقليل المخاطر التي يتعرض لها الاشخاص جراء النزاعات المسلحة.
- منع ما يلحق بهم من اساءة، و لفت الانتباه الى حقوقهم، وإيصال اصواتهم.
- امدادهم بالمساعدات واجلاء الاشخاص المعرضين للخطر.
- اعادة الروابط بين افراد العائلات المشتتة والحفاظ عليها والبحث عن الاشخاص المفقودين -
- زيارة اسرى الحرب ، والمحتجزين المدنيين وتحسين ظروف احتجازهم ، وان منعهم من ذلك يعتبر انتهاكاً للقانون الانساني.

و- في زمن السلم : تقوم اللجنة الدولية بحملات توعية لتعزيز النطاق الكامل للمبادئ الانسانية كي تمنع او تحدّ من تجاوزات الحرب، من خلال التعريف بقواعد القانون الدولي الانساني للفئات التي تحدد مصير ضحايا النزاعات المسلحة، او التي بوسعها عرقلة عمل اللجنة الدولية، او تسهيله، وتشمل هذه الفئات القوات المسلحة، والشرطة، وقوات الامن، وغيرها من حاملي السلاح، وصناع القرار، وقادة الرأي على المستوى المحلي والدولي.

لكي تسهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كفالة سير العمل الانساني على نحو اكثر كفاءة فهي تتشاور، وتتسق مع العديد من المنظمات الدولية، وغير الحكومية العاملة في نفس المجال. كما تعتبر اللجنة عضو مراقب في الجمعية العامة للامم المتحدة، وتتعاون مع مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية، وتتسق انشطتها مع المنظمات بما في ذلك مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، و"منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)", و"برنامج الاغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية". كما، تحافظ اللجنة الدولية على علاقات منتظمة مع كل من :

الاتحاد الاوروبي - المجلس الاوروبي - منظمة الامن والتعاون في اوربا - منظمة الوحدة الافريقية - منظمة المؤتمر الاسلامي - حركة عدم الانحياز - منظمة الدول الامريكية - جامعة الدول العربية - الاتحاد البرلماني الدولي.

➤ ابرز انجازات اللجنة في لبنان:

٧

أ - خدمات المساعدة والحماية :

- زيارة ٧٤٠٠ محتجز في ٣١ مركز احتجاز.

⁷ <https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content>.

- تقديم رزم نظافة شخصية لـ ١٢٥٠٠ محتجزاً، وملابس لـ ١٨٥٠٠ محتجزاً ومواد تنظيف لـ ٦٤٠٠٠ محتجز، و ١٥٠٠٠ فرشاة، و ١٥٠٠٠ بطانية، و ٢٧٠٠٠٠ لتر من مياه الشرب.

- إجراء ٤١١ مقابلة مع أهالي المفقودين، وتقديم الدعم النفسي لـ ٤٠ فرداً من عائلات هؤلاء.

- نقل ١٥٠ رسالة من رسائل الصليب الأحمر، و ١٢٥٠ رسالة شفوية أو سلامات، وتوفير ٣٤ وثيقة سفر لأشخاص انتقلوا إلى بلدان أخرى، وإعادة رفات ٥ أشخاص من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى لبنان.

ب- خدمات الرعاية الصحية :

- تقديم الرعاية الصحية في مرافق تدعمها اللجنة الدولية لـ ٢٣٩٠٠٠ شخص.

- تلقيح ١٥٠٠٠ طفل.

- تقديم خدمة إعادة التأهيل البدني لـ ٥٣٠٠ مريضاً.

- إجراء ٤١٣ عملية جراحية لمصابين بأسلحة نارية و متفجرات.

- تقديم خدمة إعادة التأهيل النفسي لـ ٧٢ شخصاً.

- تدريب ٢٦ جراحاً على العناية العيادية بالجرحي.

ج- المساعدات الغذائية والتقديمات الانسانية لـ :

- ٢٨٩٠٠ لاجئ سوري.

- ١١٣٠٠ لاجئ فلسطيني.

^٨ موقع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تقارير أنشطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، " لبنان .

-٤٥٠٠ لبناني عادوا من سوريا نتيجة الأزمة.

-٢٥٠٠ لبناني يستضيفون لاجئين.

-٤ ملايين دولار مساعدات نقدية.

-٤٣٠٠٠ رزمة نظافة شخصية (تغطي احتياجات عائلة من ٥ أشخاص لما يزيد عن شهر).

-٩٠٠٠ رزمة مواد غذائية (الرزمة تكفي عائلة من ٥ أشخاص لمدة أسبوعين).

-٤٩٠٠٠ بطانية.

-١٥٠٠ فرشاة نوم.

-٢٠٠ مشروع لتحسين وسائل المعيشة والحياة.

د- خدمات في مجال المياه والإسكان :

-٢٦٦٠٠٠ شخص استفادوا من تحسين البنية التحتية لشبكات المياه والكهرباء والإيواء.

-١٩٠٠٠ شخص استفادوا من تحسين مرافق الصحة.

-٣٩٠٠٠ شخص تحسن مستوى سكنهم في المخيمات غير الرسمية.

-٣٠٠٠ محتجز استفادوا من تحسين التهوية وخدمة الطوارئ، وبناء مركز طبي في أماكن الاحتجاز.

2- الصليب الاحمر اللبناني نبذة تاريخية :

المرجع السابق9

¹ <http://www.chab.gov.lb/SalibAħmar.aspx>.

الصليب الأحمر اللبناني جمعية وطنية مستقلة تأسست في ٩ تموز سنة ١٩٤٥، معترف بها ، ذات منفعة عامة منذ سنة ١٩٤٦ ، وكفريق مساعد للجهاز الطبي في الجيش اللبناني منذ عام ١٩٤٦ أيضاً.

اعترف بها رسمياً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر جنيف (GENEVE)، سنة ١٩٤٧ ، وهي إحدى مكونات الحركة العالمية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، وعضو في الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والهلال الأحمر، وعضو مؤسس في منظمة الأمانة العامة لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية.

3- الهيكلية الإدارية للصليب الأحمر اللبناني.

الصليب الأحمر اللبناني عبارة عن جمعية يديرها متطوعون، مهمتهم إنقاذ الضحايا من الكوارث الطبيعية والإنسانية، والحفاظ على حياتهم، وأيضاً المساعدة، أو الاستعداد لحلول الكوارث او محاولة تجنبها من خلال وضع خطط للطوارئ، ودراسات مسبقة لأعمال الإنقاذ والاعاثة. فمثلاً ، في الانهيار الثلجي الذي حدث في منطقة حزرتا البقاعية عام ١٩٩٢ ، قام الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع الجيش اللبناني بازالة الثلوج المتراكمة منعاً لتجدد الكارثة) .

إستناداً الى النظام الأساسي وتعديلاته تتألف الهيكلية الإدارية للجمعية من الآتي :

أ- تنظيم محلي :

يتشكل من لجان محلية منتشرة في معظم الأقسية اللبنانية، مهمتها الإشراف على أعمال الجمعية وإدارتها في النطاق الجغرافي لكل لجنة .

ب- تنظيم مركزي :

¹ <http://www.redcross.securehostsite.info/SubPageAr.aspx?pageid=493&PID=488>.

يتألف من جمعية عمومية تضم ٧٦ عضواً، إضافة إلى ٣٢ رئيس لجنة كأعضاء حكم في الجمعية العمومية وفقاً للنظام الأساسي، فضلاً عن ٤١ لجنة مركزية ينبثق عنها لجنة تنفيذية مؤلفة من ١٤ عضواً تتولى إدارة أعمال الصليب الأحمر اللبناني، والإشراف المباشر على تطبيق المبادئ الأساسية للصليب الأحمر، ويرأسهم جميعاً رئيس الصليب الأحمر اللبناني . كما تتشكل اللجنة التنفيذية بالإضافة الى الرئيس ونائبه من رؤساء الأقسام الآتية :

التخطيط والإينماء - الشؤون الداخلية - المالية والإدارة - جمع التبرعات والتسويق - الخزينة -
التجهيز - العلاقات العامة والإعلام - الخدمات الطبية الإجتماعية - بنك الدم - الإسعاف والطوارئ -
التعليم - الناشئين والشباب - المتطوعين .

ج- مهمات وأعمال الأقسام :

• التخطيط والإينماء :

تحضير الخطط الهادفة الى تنمية وتطوير مراكز وأعمال ونشاطات الجمعية وإدارة مركز المعلوماتية في الجمعية .

• الشؤون الداخلية :

حفظ ملفات المنتسبين والمتطوعين وأعضاء اللجان كافة والسهر على تنظيم عمليات الإنتخاب في الجمعية وتقديم الإستشارات القانونية وإجراء دراسة لكل العقود والمشاريع المحولة من الرئاسة .

• جمع التبرعات والتسويق :

المسؤولية عن جمع التبرعات، والحفاظ على مصادر التمويل الحالية، والبحث عن مصادر تمويل أخرى.

• الخزينة : تحصيل جميع الأموال العائدة للجمعية، ودفع المستحقات المتوجبة.

• التجهيز :

تأمين المشتريات الأساسية أو الضرورية للجمعية بالتعاون مع اللجنة المتخصصة، وإستلام وخرن المساعدات العينية وتأمين صيانة التجهيزات الأساسية، وتوزيع التجهيزات، واللوازم على المراكز وفقاً لقرارات اللجنة التنفيذية .

• العلاقات العامة والإعلام :

بث، ونشر المبادئ الأساسية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، والقانون الدولي الإنساني، وإقامة وتنسيق العلاقات مع المنظمات، والمؤسسات الوطنية والأجنبية، والدولية، ومع وسائل الإعلام المحلية والإجنبية . التوجيه والإشراف على الحملات كافة (مالية - توعية - نشرات)، وإعداد التقرير السنوي للجمعية .

• الخدمات الطبية الإجتماعية :

تتضمن مستوصفات، ومراكز طبية إجتماعية، ورعاية المعوقين، وإعداد برامج تأهيلية بهدف دمج المعوق في المجتمع، وتنفيذ برامج الوقاية الطبية، والتلقيح، والإرشاد الإجتماعي، والتربية الصحية الإجتماعية على جميع المستويات وتوزيع الأدوية الضرورية حسب توفرها في المراكز الطبية.

• مراكز نقل الدم :

إستقبال المتبرعين بالدم وإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من سلامة الدم اثناء عملية التبرع، وتوزيع وحدات الدم على المستشفيات الحكومية، والخاصة، وعلى كل محتاج حسب توفر مادة الدم.

• الإسعاف والطوارئ :

تلبية نداء الإستغاثة، ونقل وإخلاء المصابين، وإسعاف الجرحى والمرضى، والمنكوبين، وتأمين الإسعاف الأولي في المراكز، وإقامة نشاطات في هذه المراكز للتأهيل الدائم للمسعفين.

• التعليم :

يتضمن معاهد ومدارس للتمريض بالإضافة الى التثقيف الصحي، والتدريب على الإسعافات الأولية. حيث يقوم بإعداد الكوادر البشرية من مسعفين، ومتطوعين، وطلاب جامعات، وعسكريين، لتقديم الإسعافات الأولية اللازمة.

• الناشئين والشباب :

التدريب المستمر على مبادئ الصليب الأحمر، ومفاهيم السلم، واللاعنف، ضمن إقامة دورات تدريبية لتأهيل الشباب، وإقامة المخيمات، والنشاطات التربوية، والإجتماعية للأطفال في المدارس، ودور الأيتام، والمعوقين، والعجزة، وإقامة وتنظيم زيارات للإصلاحيات، والسجون،

وإقامة حملات نظافة، وتشجير، والتنسيق الدائم مع سائر الأقسام خاصة بالنسبة للحملة المالية، وتنظيم حملات للتبرع بالدم، وتوزيع مساعدات على المعوقين .

• المتطوعون :

توجيه المتطوعين، وإقتراح سياسة موحدة للتطوع، والإستقطاب في الجمعية.

د- اللجان المحلية :

للسليب الاحمر اللبناني لجان محلية تساهم في تطوير ومساعدة المراكز التابعة له في المناطق التالية:

(طرابلس - حلبا - منيارة - بشري - زغرنا - الكورة - البترون - جبيل - جونيه - انطلياس - جل الديب - البوشرية - فرن الشباك - فالوغا - عاليه - بيت الدين - الهرمل - بعلبك - رياق - زحلة - قب الياس - راشيا - مشغرة - صيدا - جزين - حاصبيا - مرجعيون - النبطية - صور - بنت جبيل).

4- مبادئ وأهداف الصليب الأحمر اللبناني

يقوم الصليب الاحمر اللبناني على سبعة مبادئ أساسية تجمع بين المبادئ الانسانية، وخصائصه المؤسسية... وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال العمل الانساني، ومن خلال المواءمة بين مبادئه، وأهدافه.

أ- المبادئ

ب- الأهداف

أ- المبادئ

المبادئ الأساسية السبعة للصليب الأحمر اللبناني.

➤ المبدأ الانساني :

انبثقت الجمعية الوطنية للصليب الاحمر اللبناني عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وهي تواصل جهودها على كل من الصعيد الوطني ، الاقليمي، والدولي للوقاية والتخفيف من معاناة الإنسان مهما كانت الاسباب وراء بروزها، والرغبة في اغاثة جرحى الحرب دون اي تمييز بينهم، بالاضافة الى اهتمام الجمعية بمسائل الصحة، وضمان إحترام الكرامة الإنسانية وتعزيز التفاهم، والتعاون، والسلام الدائم بين جميع شعوب العالم .

➤ عدم التحيز :

ان الجمعية الوطنية للصليب الاحمر اللبناني تماما كما هي حال اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا تميز : " بين القوميات "، او الأجناس، او الأديان، او العقائد السياسية، وهي لا تهدف سوى إلى إزالة معاناة الإنسان، وتعطي الأولوية للحالات التي تتطلب عملا عاجلا.

➤ الحياد :

تمتّع الجمعية الوطنية للصليب الاحمر اللبناني عن الإشتراك في أية أعمال عدائية، او جدالات لها علاقة بالمسائل السياسية، او الدينية، او العرقية، او حتى المذهبية .

➤ الإستقلالية:

تمتّع الجمعية الوطنية للصليب الاحمر اللبناني بالإستقلالية المؤسسية، ورغم ان الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة فيما تضطلع به هذه الاخيرة من نشاطات إنسانية، وتخضع للقوانين النافذة في البلاد، فإنه يجب ان تحافظ على إستقلالها التام حتى تستطيع ان تقوم بواجبها

¹ <https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/6djf75.htm>

الانساني، والاخلاقي على كل الاصعدة وفي مختلف الظروف، ووفق مبادئ اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

➤ الخدمة التطوعية:

تهدف الجمعية الوطنية للصليب الاحمر اللبناني إلى توفير الاغاثة التطوعية دون ان تسعى إلى تحقيق اي ربح مادي او معنوي.

➤ الوحدة:

لا توجد أكثر من جمعية واحدة فقط للصليب الأحمر، والهلال الأحمر في كل بلد، ويجب ان تكون خدماتها متاحة للجميع، وشاملة لجميع انحاء البلاد.

➤ العالمية:

الحركة الدولية للصليب الاحمر، والهلال الاحمر، هي حركة عالمية تتمتع فيها كل الجمعيات بمركز متساو وتحمل نفس المسؤوليات، ولها ذات الحقوق، كما عليها نفس الواجبات في مساعدة بعضها البعض.

ب - الاهداف : ان هدف الصليب الأحمر اللبناني هو بث ونشر السلام، وخدمته المجتمع، و

تخفيف آلام الإنسان بتجرد، و من دون تمييز من حيث الجنس، او الجنسية، او الطبقة، او المعتقد الديني، او الإنتماء السياسي .

فيقوم الصليب الأحمر اللبناني بشكل خاص ب :

¹ <https://www.srhh.org>.

أ- التصرف في حالات النزاع المسلح كمساعد لمصالح الجيش الصحية في جميع الميادين المنصوص عليها في إتفاقيات جنيف، مع الاستعداد لذلك مسبقاً في وقت السلم، بإعتبار ان الصليب الأحمر اللبناني مساعد للمرافق الصحية العامة في جميع المجالات المنصوص عليها ضمن إتفاقيات جنيف، ولصالح جميع ضحايا الحرب من مدنيين، وعسكريين .

ب- الإشتراك في المساعي الرامية الى النهوض بالمستوى الصحي، والوقاية من الأمراض، والتخفيف من معاناة السكان، من خلال برامج تأهيلية وصحية مناسبة.

ج- تنظيم خدمات الإغاثة العاجلة لصالح ضحايا الكوارث، أيا كان نوعها .

د- إنتقاء، وتدريب، وتعيين القوى العاملة من موظفين، ومتطوعين، لإنجاز الأعمال المعهودة الى الصليب الأحمر اللبناني .

هـ- التشجيع على مشاركة الأطفال، والنشء، في أنشطة الصليب الأحمر اللبناني .

و- نشر المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الاحمر، والقانون الدولي الإنساني لاهياء روح

السلام وإلحترام بين الشعوب، لا سيما الشباب، والأطفال .

• إن الصليب الأحمر اللبناني جمعية وطنية تحقق أهدافها من خلال العناصر الآتية:

- ٣٨ مركز خدمات إجتماعية.

- ٤٦ مركز إسعاف وطوارئ و ٤ غرف عمليات.

- ٣٢ لجنة محلية.

- ٣٥ نادي للناشئين والشباب.

- ٩ عيادات نقالة.

- ١٣ مركز لنقل الدم.

- كلية جامعية للتمريض و ٣ معاهد علوم تمريضية.

- كلية المساعدين طبيين.

- مشغل للأطراف الإصطناعية.

- وحدة إدارة الكوارث و ١٢ فريق اغائة.

٥- لمحة تاريخية عن عمل فرق الإسعاف و الطوارئ

بدأ العمل في فرق الإسعاف والطوارئ في الصليب الأحمر اللبناني سنة ١٩٦٤، وكان يضم في حينه اثني عشر متطوعاً، ومع بداية الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥، ونظراً للحاجة ازداد عدد المتطوعين إلى ١٥٠ مسعفاً، و ٥ مراكز اسعاف .

وفي العام ١٩٨٢، ومع تصاعد الأعمال العدائية الإسرائيلية على لبنان، أضحي العدد ١٠٠٠ مسعف و ٢٧ مركزاً، أما اليوم فإن تعداد المتطوعين في فرق الإسعاف، والطوارئ، يناهز ال ٢٥٠٠ مسعف ومسعفة، موزعين على ٤٩ مركز اسعاف، وتندرج مهامهم على النحو التالي:

يقوم متطوعو فرق الإسعاف، والطوارئ، بتأمين خدمة الإسعاف، والطوارئ على الأراضي اللبنانية كافة على مدار ٢٤/٢٤ و ٧/٧ طيلة أيام السنة على الشكل التالي:

- إسعاف، ونقل طارئ للمصابين في حوادث الطرق، والجبال، والحوادث المنزلية.

- إسعاف أولي لضحايا النوبات القلبية (CPR).

- إسعاف أولي للأطفال، وللمرضى في المنازل الذين لا يستطيعون الوصول إلى مراكز الإسعاف.

¹ <http://redcross.securehostsite.mfho/SubPageAr.aspx?pageid=590>

- تأمين مراكز إسعاف في النشاطات، والاحتفالات الوطنية، والرياضية، والثقافية، والفنية، ومراكز التزلج.

- نقل المرضى من، وإلى المستشفيات، نقل الجثث في بعض الحالات الخاصة.

- نقل وحدات دم إلى المستشفيات في حال الطوارئ فقط.

- تقديم الاسعافات الأولية في مراكز الاسعاف.

➤ الاسعاف النهاري : قبل سنة ١٩٩٥ كانت الفرق المتطوعة في الاسعاف، والطوارئ، تعمل من الخامسة مساءً حتى السادسة صباحاً من كل يوم، إلا أنه بدءاً من سنة ١٩٩٥ باشر الصليب الأحمر اللبناني تأمين الإسعاف، وخدمة الطوارئ في النهار أيضاً على الأراضي اللبنانية بموجب إتفاق مشترك مع وزارة الصحة العامة.

➤ طلب المساعدة الانسانية : الإتصال المجاني بالخط الساخن (140) للحصول على الخدمة الانسانية المجانية، التي يقدمها الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع وزارة الاتصالات اللبنانية لكل مواطن، او مقيم على الاراضي اللبنانية يكون قد تعرض لحادث طارئ أثناء العمل، أو القيادة، أو التزلج...وبحاجة إلى الإنقاذ، والإسعاف، الاتصال على الرقم (١٤٠) من أي هاتف خلوي أو عادي من أي منطقة في لبنان، وتقوم فرق الاسعاف الأولى بتلبية نداء العون، والاستغاثة، بشكل فوري، وتتولى غرفة اتصالات مركزية تعمل ٢٤ ساعة في اليوم، وعلى مدار الساعة، وهي تابعة لقسم العمليات، التنسيق الميداني خلال أعمال الإغاثة عبر البلاغات الفورية للمسعفين، وذلك لتسهيل العمل، واختصار الوقت، وذلك بالتعاون مع جميع المراكز.

➤ التنسيق مع الهيئات والمؤسسات:

يتم تنسيق عمل فرق الاسعاف، والطوارئ الميداني، بواسطة غرفة عمليات مركزية تتولى توجيه الفرق المتطوعة إلى مكان الحادث، ومراقبة سير المعالجة، وتأمين الإتصال بالمستشفيات، والتنسيق مع الجيش اللبناني، وقوى الأمن الداخلي، والدفاع المدني، وفوج الإطفاء.

٦- نشاطات الصليب الاحمر اللبناني وتمويلها.

يقوم الصليب الاحمر اللبناني بالعديد من النشاطات الانسانية، والاجتماعية، والتوعوية، والصحية، والترفيهية، بالاضافة إلى تميزه في المساعدات الانسانية التي يقدمها، وتنسيقه مع الجمعيات المحلية، والفاعليات الاهلية، كما يضاف إلى ذلك تنوع نشاطاته بحيث يسعى إلى تقديم العون والمساعدات لمختلف الفئات الاجتماعية، وإلى المسجونين، و العائلات، والطلاب، والاطفال، والمسنين. كما أن مصادر تمويل الصليب الاحمر اللبناني متنوعة، تدخل في إطارها الحملات المالية التي يقوم بها الصليب الاحمر، بالاضافة إلى التبرعات وغيرها من المصادر التمويلية التي تتطور خاصة مع تطور الوسائل التقنية الحديثة.

أ- نشاطات الصليب الاحمر

ب- تمويل النشاطات

أ- نشاطات الصليب الاحمر اللبناني

يضم الصليب الأحمر اللبناني آلاف المتطوعين المؤهلين للعمل في خدمة الفئات المهمشة، ولهذا يعتبر أكبر منظمة وطنية إنسانية. طوّر الصليب الأحمر اللبناني أعماله، ونشاطاته مع الجمعيات المحلية التي

تعنى بالشأن الإنساني بحيث أصبحت تشمل النشاطات الآتية :

- بث ونشر قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني:

ويتضمن هذا النشاط التعريف بنشأة الحركة الدولية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، ومكوناتها والتعريف بالصليب الأحمر اللبناني، ونشر وتعميم أهدافه وأعماله، والمبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، ونشر وشرح القانون الدولي الإنساني (إتفاقيات جنيف والبروتوكولات الإضافية وغيرها من الإتفاقيات الدولية المتعلقة بالأعمال الإنسانية).

- المخيمات الصيفية للناشئين:

تعتمد هذه المخيمات على طاقات المتطوعين في الجمعية من خلال تنظيم مخيمات تهتم بإعداد الناشئة وتدريبهم على سلوكيات صحية وبيئية صحيحة، وعلى أنظمة التغذية السليمة، وعلى الوقاية من الحوادث وعلى نقل التوعية من الأولاد الى الأهل، وهي بمثابة فرصة لإستقطاب متطوعين جدد، ويتم ذلك من خلال ممارسة نشاطات ومنهجية عمل تشدد على التعاون، والإحترام وحب الوطن وحقوق الطفل، والتعبير عن الذات والتقيّد بالقوانين، والنظافة العامة، والشخصية واحترام الغير. وهناك مخيمات أخرى تقوم على إستقطاب مجموعة من المتطوعين خلال الصيف (ذكور وإناث) من عمر ١٦ حتى ٢٠ سنة يتم تدريبهم ليقوموا بدور ناشطين اجتماعيين، ثم يتم إختيار مكان لإقامة المخيم لمدة تتراوح بين ١٥-٢٠ يوماً، يختتم بمهرجان تستعرض فيه الاعمال الفنية بالإضافة الى معرض الأشغال اليدوية التي ينفذها الناشئة خلال فترة المخيم.

- برنامج السجون والإصلاحات :

¹ <http://redcross.securehostsite.fhfo/SubPageAr.aspx?pageid=780&PID=604>

يهدف هذا البرنامج الى إعداد كوادر من الشباب في الصليب الأحمر اللبناني يتمتعون بالمهارات الأساسية اللازمة لمساعدة المسجونين، والأحداث، وتحسين ظروف إحتجازهم الصحية، والنفسية، ومدّهم وفق الإمكانيات، بالمواد الأولية للأشغال اليدوية، وبالتوجيهات الضرورية لتحسين اندماجهم لاحقاً في المجتمع، وإقامة برامج ثقافية، وتوعوية صحية، وإجتماعية.

- دروس استلحاق للطلاب :

يقوم الصليب الأحمر اللبناني في مراكزه بتنظيم دورات دروس خصوصية مجانية للتلامذة المتأخرين في دروسهم من قبل متطوعين، ويتم تنظيم هذه الدورات موسمياً وحسب الحاجة.

- برامج توعية:

ينظم متطوعو الجمعية الوطنية للصليب الأحمر اللبناني برامج توعية متنوعة منها: برامج تهتم بالبيئة تهدف إلى تعريف المجتمع اللبناني على العوامل البيئية، وتأثيرها على حياتنا اليومية، وإلى نشر سلوك بيئي سليم خصوصاً بين الناشئة والشباب، من خلال تنظيم ورش عمل، وندوات، وحملات وطنية، ومحلية للتوعية على المخاطر البيئية المحدقة في المنطقة، والعالم... مثل التغير المناخي ومشاكل المياه وغيرها؛ وذلك بالتعاون مع البلديات، والجمعيات الأهلية المهمة. كما يهتم الصليب الأحمر اللبناني بزيادة الوعي في المجتمع لا سيما فئات الشباب حول مرض السيدا، والأمراض المنقولة جنسياً، وذلك بإعداد مدربين وإستشاريين، بهدف نقل التوعية، والارشاد، بواسطة الانترنت، وتنظيم حملات وطنية، وندوات، وورش عمل، وتوزيع منشورات، وغيرها من الوسائل المباشرة، وغير المباشرة. ويهدف إلى خفض ضحايا وإصابات حوادث السير، وحوادث المشاة خاصة بين الشباب، ينظم المتطوعون حملات متنوعة في المدارس، والجامعات بشكل خاص ، والمجتمع المحلي بشكل عام، لنشر أولويات السلامة المرورية ، وبث روح المسؤولية، والتنبيه من مخاطر عدم إحترام قوانين السير؛ عن طريق وسائل سمعية وبصرية.

كما ينظم الصليب الأحمر اللبناني، ويشارك في الحملات الوطنية الصحية التي تهدف إلى توعية المجتمع حول الوقاية من الأمراض، والأوبئة والفيروسات، من أجل بناء مجتمع سليم معافى.

- زيارة العجزة ودور المسنين :

يقوم متطوعو الجمعية بزيارات دورية لدور المسنين، والقيام بنشاطات ترفيهية تهدف الى تعويض المسنين عما يفتقدون له من اهتمام، ورعاية اجتماعية وصحية، كما يعمل المتطوعون ايضا على تأمين المواد الغذائية، والأدوية لهذه العائلات بصورة شهرية وعلى مدار السنة .

- نشاطات تمويلية :

الحملة المالية السنوية : تهدف الى جمع التبرعات من المواطنين على كامل ارض الوطن، وهي المورد الأساسي للجمعية، ويتم اطلاقها بمؤتمر صحفي مركزي يعقد عشية الثامن من أيار من كل عام، ويرافق هذه الحملة برامج إعلانية وإعلامية متنوعة وجمع للتبرعات من الجمهور في الشوارع والمدارس والمراكز الدينية والمحال التجارية والمصارف.

- حفلات ومهرجانات: يتم تنظيم حفلات فنية متنوعة، ومهرجانات، وكرمس، تهدف الى جمع التبرعات، بغية تمويل برامج، و نشاطات إنسانية.

- غسيل السيارات: يتم بالتعاون مع محطات المحروقات التي تقدم مدخولها اليومي من هذه الخدمة الى الصليب الاحمر اللبناني فيكون بمثابة دعم مادي كتبرع منها للصليب الاحمر.

- مؤتمرات دولية.

تنظيم ومشاركة في المؤتمرات، والندوات الدولية، التي تعنى بالشؤون الإنسانية، والمشاركة الفعلية بالحملات العالمية التي تطلقها الحركة الدولية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر، على المستويين اللبناني والعالمية.

- إستقطاب المتطوعين:

يتم إستقطاب المتطوعين وفق الحاجات العملية في الجمعية عن طريق الإعلان في المراكز، او المؤسسات ذات الصلة، او من خلال مبادرة الأفراد الى التطوع في الجمعية. يخضع الراغبين بالتطوع الى مقابلة شخصية، وإلى تدريب على مبادئ، وأنظمة الصليب الأحمر اللبناني، والإشتراك في دورات تدريبية وفق نوع النشاط المنوي التطوع فيه .

ب- التمويل " دعمكن ... بيرجعكن " .

الصليب الأحمر اللبناني مستمر في حملته المالية .

الامين العام للصليب الاحمر اللبناني السيد جورج كتانة لـ "النهار": "لأنو حد الكل... خليك حدو".

"النهار" في ٢٧ أيار ٢٠١٦ ."



١٧ "النهار" في ٢٧ أيار ٢٠١٦

شهر أيار من كل سنة هو شهر جمع التبرعات للصليب الأحمر اللبناني في كل المناطق اللبنانية، وفيه ينتشر المتطوعون على الطرقات حاملين الصناديق البيضاء لجمع التبرعات تحت شعار " لأنو حد الكل ... خليك حدو".

اليوم مع الثورة التقنية قام باستحداث الية حديثة للتبرع، فاطلق حملات التبرع الالكتروني على مدار السنة تحت شعار DONATE ONLINE , SAVE LIVES "بحثا عن مصادر جديدة بأساليب متطورة ومستمرة من أجل ديمومة المساهمة.

القسم الثاني: التدريب في مركز الصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس.

أُتيحت لي فرصة القيام بالتدريب في المستوصف التابع لمركز الصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس، وفي بنك الدم الخاص بالمركز حيث بدأ تدريبي الفعلي، وفي المركز الاجتماعي التابع له.

قمت بمهام مختلفة في "بنك الدم" تحت إشراف السيد "ناجي أبو حبيب".

كان من بينها:

(ملء الاستمارات للمتبرعين، وقياس وزنهم وطولهم، ووضع أكياس الدم والبلازما في البرادات والثلاجات الخاصة، والمساعدة في أمور مخبرية)، وغيرها من التفاصيل التي سنبينها أدناه .

أما في المستوصف، فساعدت في ملء الاستمارات للمرضى، ولزائري عيادات الأطباء، وكل ما كانت تقتضيه مدة التدريب...

وأخيراً في المركز الاجتماعي ، وتحت إشراف السيدة "دولي خليل" ، أُتيحت لي القيام بالعديد من المهام الاجتماعية؛ فساهمت بفرز الحصص الغذائية، و تعليبها، والمشاركة في توزيعها على العائلات... كما كنت أقوم بتوزيع الادوية على الافراد المرضى من العائلات، وكان توزيع هذه الادوية يتم بحسب كل حالة على حدة، وبالتنسيق مع صيدلية المستوصف؛ ثم شاركت بالمقابلات التي كانت تجري مع العائلات، وقمت بغيرها من المهام، والتدريبات تحت إشراف المدربين، وسأفصلها في هذا القسم.

1-المقر في سطور.

توجهنا في الخامس من شهر تشرين الأول عام ٢٠١٩، باكراً الى مركز الصليب الأحمر اللبناني في منطقة "أنطلياس الرابية"، في المتن الشمالي، في محافظة جبل لبنان، لبدء العمل التدريبي مع فريق الصليب الأحمر اللبناني.

يقع مركز الصليب الأحمر اللبناني في المنطقة العقارية لبلدية "الرابية" أنطلياس، في المتن الشمالي لجبل لبنان.

وهو مبنى مؤلف من ٤ طوابق :

من طابقين سفليين سفلي اول، وسفلي ثاني، وطابق ارضي، وطابق علوي أول .

يقسم المركز إلى عدّة أقسام وهي:

- بنك الدم، ويقع في الطابق العلوي اول من المبنى.
- قسم المساعدات الاجتماعية، ويقع في الطابق السفلي اول من المبنى.
- المستوصف وعيادات الاطباء، وتقع في الطابق الارضي من المبنى.
- قسم صناعة العكازات، ويقع في الطابق السفلي الثاني من المبنى .
- محترف الأشغال اليدوية، ويقع في الطابق العلوي اول من المبنى .
- يقع المستوصف في الطابق الأرضي، وقسم بنك الدم في الطابق الأول . أما قسم المساعدات الاجتماعية فيقع في الطابق السفلي الأول.



2- خدمات بنك الدم " تبرع بالدم , انقذ حياة " .

في اليوم الاول من الاسبوع الاول من التدريب، توجهت صباحًا إلى مركز الصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس، حيث كانت في استقبالي مديرة قسم بنك الدم السيدة : "نورا غبريل" ، والتي قامت بإرشادي إلى عمل قسم بنك الدم في مركز أنطلياس الإقليمي، وهو مركز اساسي من اصل اثنتي عشر مركزاً لنقل الدم عاملاً على الاراضي اللبنانية. كما قامت السيدة "غبريل" بتزويدي بكافة البيانات الأولية عن عمل القسم ، وبيّنت لي دور قسم بنك الدم المتميز لجهة تأمين المساعدة، وتأمين وحدات الدم لكل المرضى على كافة الأراضي اللبنانية .

كما قامت السيدة "نورا غبريل" ، بتقديمي إلى كل من السيد " ناجي بو حبيب" ، والسيد "رودي عطاالله" ، اللذان سيشرّفان على تدريبي في قسم بنك الدم. كذلك اطلعت على الأقسام المتنوعة في المبنى ، ومنها قسم المستوصف ، وقسم المساعدات الإجتماعية، وقسم الأشغال اليدوية ، وقسم صناعة العكازات التابع للمستوصف . وتعرفت على المسؤولين في المبنى، وعلى رأسهم مديرة المركز السيدة "زنيه مراد" ، المديرية العامة لمركز أنطلياس الاقليمي. كما قمنا بزيارة ميدانية للمبنى ، حيث تفقدنا عدد الأقسام الموجودة فيه، وتعرفت على الكادر الطّبي والموظفين والمتطوعين الذين يعملون في أقسام المركز. لقد سمحت لي الفرصة للقيام..

بدأ التدريب الفعلي في اليوم الثاني من التدريب، وتحديداً في "السابع من تشرين الأول عام ٢٠١٩". نهار الاثنين توجهت باكراً، إلى مركز "أنطلياس للصليب الأحمر اللبناني"، لبدء التدريب العملي في قسم بنك الدم (Blood transfusion Services) .

كان في استقبالي السيد "رودي عطاالله" الذي قام بدوره بشرح أولي عن آلية عمل "بنك الدم" في المركز، والية هذا العمل تبدأ منذ لحظة استقبال المتبرعين، أو الأشخاص اللذين يقصدون المركز لأخذ عينات من

الدم لمرضاهم، وحتى لحظة مغادرتهم المركز. كان من المفروض علينا، ايضاً، أن نرتدي رداءً أبيض، وقفازات. وكمامات، تماماً قبل البدء بالتدريب، من أجل المحافظة على النظافة، وتجنّب نقل أي عدوى من المتبرعين، وإلى المتبرعين الآخرين. ولا بد هنا، من الإشارة إلى أهمية استعمال المعقمات قبل، وبعد الإنتهاء من كل عملية نقل دم، أو فحص مخبري لفئة الدم، أو الفحوصات الأخرى التي تجرى على كل وحدة دم تؤخذ من أي متبرع، مثل فحص "السيفيليس"، وفحص "السيدا" Test and Aids Test Saphillis وغيرها...

وقد تمّ تحضير استمارة لكل متبرع هي عبارة عن استبيان حول وضعه الصحي، "تتضمن عدة أسئلة طبيّة"، ومنها:

معاناته من أمراض ما، خاصة الأمراض المزمنة كارتفاع الضغط، أو الربو، أو السيدا، أو الأمراض الخبيثة، مثل الأمراض السرطانية والدموية... الأدوية التي يتناولها، وأنواع العلاجات التي يخضع لها، أو فيما كان قد تناول مضادات حيوية في الأيام القليلة الماضية، أو إذا كان يعاني من الزكام، أو الإنفلونزا في الوقت الحالي، أو منذ أيام قليلة مضت، وإذا كان لم يزل يتابع العلاجات، والأدوية المناسبة.

بعد قياس مستوى ضغط المتبرع، وحرارة جسمه، ونسبة الـ Hemoglobine في دمه، لمعرفة ما إذا كان بإستطاعته التبرع بالدم، أم لا. بعد ملء الإستمارة الخاصة بهذا الغرض، وعرضها على المدرب، يحدّد المدرب ما إذا كان المتبرع صالحاً، ومؤهلاً للتبرع، ولإعطاء وحدة دم، أم لا... فإذا كان المتبرع يستوفي الشروط المطلوبة للتبرع بالدم، فمن الضروري أن ينتقل من غرفة الإستقبال إلى غرفة التبرع بالدم، ثم عليه أن يجلس على الكرسي الخاص بهذه المهام.

اما في حالة عدم توفر شروط التبرع، فيتم الاعتذار من الشخص الذي كان يرغب بالتبرع، ويغادر على ان يحتفظ بالاستمارة ، فربما لاحقاً، توافرت الشروط اللازمة، والمناسبة للتبرع .

أما بالنسبة للإناث، فلا يجب أن يكون معدّل الـ **Hemoglobin** أقل من ١٢,٥ و فوق الـ ١٨ .
وفيما يتعلق بحرارة جسم الإنسان، فلا يجب أن تتعدى درجة الحرارة عن الـ ٣٧,٥ و ضغط الدم لا يتعدى الـ ١٥/١٠ .

يقصد بنك الدم كل من:

أ- يريد التبرع بالدم من أجل مريض أو بشكل إختياري.

ب- يريد معرفة فئة دمه وكلفتها ١٠,٠٠٠ ل.ل.

ج- من يريد الحصول على وحدة دم أو بلاسما.

إن وحدة الدم التي تعطى للأشخاص ذوي المرضى، تكون بموجب تقرير طبي من المستشفى، أو من الطبيب المختص، وتعطى بشكل مجاني بعد ان تخضع لجميع الفحوصات المخبرية اللازمة، وطبعًا حسب فئة الدم التي نصّ عليها التقرير الطبي .

أما وحدة لبلاسما التي تفصل عن الدم، فهي تباع في المركز بسعر (١٠,٠٠٠ ل.ل.) للوحدة، ويعود ريعها لصندوق الصليب الأحمر اللبناني.

أما بالنسبة لوحدة الدم (حسب الفئة)، وقبل إعطائها لذوي المريض، وبعد إخراجها مباشرة من البراد، فيتم فحص فئة الدم مرةً ثانية قبل إخراجها من المركز، علمًا أنه يوجد Label على كل كيس دم (وحدة دم أو بلاسما) يطبع عليها فئة الدم.

في "مركز الصليب الأحمر اللبناني" في أنطلياس، اكملت التدريب في قسم بنك الدم تحت اشراف السيدين "ناجي بو حبيب" و "رودي عطالله" ، وبعد ارتداء الرداء الأبيض ، والقفازات ، والقناعات ، بدأت باستقبال المتبرعين في صالة الإستقبال ، ثم بشكل روتيني اخذت املء الإستمارة الخاصة بالتبرّع ، والمبادرة في قياس مستوى الضغط للمتبرعين ، والوزن وقياس الهيموغلوبين ، وطرح الأسئلة المتوجبة ، عن الأمراض المزمنة و الادوية العلاجية التي يخضعون لها بصورة مستمرة ، وغيرها من التوضيحات المتعلقة بالصحة العامة.

بعد الإنتهاء اثنثشير السيد "ناجي بو حبيب" ، المشرف على التدريب ، الذي بدوره يقوم بتقييم حالة المتبرعين الصحية ، وما إذا كانوا يستوفون شروط التبرع أم لا ، ذلك أن منهم من يستوجب يستوفي الشروط، و منهم من لا يستوفوها ، فيتم الاعتذار منه في الوقت الحالي.

أما بالنسبة للأشخاص الذين يستوفون شروط التبرع، فمنهم من يتبرع بشكل تلقائي، ومنهم من كانوا يتبرعون من أجل ذويهم المرضى الموجودون في المستشفيات.

إذاً :

- يُطلب من المتبرع التوجه إلى قاعة التبرع ليجلس على الكرسي الخاص، وتبدأ عملية التبرع ، أو نقل الدم من الشخص إلى كيس الدم.

إن مدة التبرع او نقل الدم تتراوح بين ٧ و ١٢ دقيقة، ويجب مراقبة المتبرع أثناء عملية نقل الدم، ففي حال شعر بالدوار، أو الغثيان، أو الدوخة، يطلب منه حينذاك، إعلامنا فوراً، وأيضاً في حالات شعوره بالارهاق، أو تنميل الأطراف، أو التعرّق، أو الخوف.

أما بعد الإنتهاء من عملية نقل الدم، فيطلب من المتبرع الاستراحة لمدة ٥ دقائق .

يوضع كيس الدم خلال عملية التبرع في جهاز " كمبودارد"، وهو عبارة عن جهاز متحرك يحرك كيس الدم خلال عملية التبرع كي لا يتجمد الدم، ويقوم هذا الجهاز بتحديد وزن كيس الدم الذي يجب أن لا يتعدى الـ ٤٥٠ غرام.

عند الإنتهاء من عملية نقل الدم يُنقل كيس الدم إلى المختبر، ويوضع جانبًا لمدة ساعتين على الأقل، قبل القيام بعملية فصل "الكريات الحمراء"، عن "الكريات البيضاء"، أما عن هذه العملية فتسمى (بالتفلتر).

بعد وضع كيس الدم جانبًا لمدة ساعتين، تبدأ عملية تنقية الدم أو ما يسمى (بالتفلتر) لفصل الكريات الحمراء عن الكريات البيضاء، فتترقد الكريات البيضاء في الفلتر، وتُرمى في كيس نفايات خاص بها ولونه أصفر، أما عن الكريات الحمراء والبلازما، فتنتقل إلى كيس آخر نظيف. بعد ذلك يوضع كيس الدم الذي يحتوي على "الكريات الحمراء والبلازما" في جهاز لمدة ١٥ دقيقة، وذلك من أجل فصل الكريات الحمراء عن البلازما في ذات الكيس؛ ومن ثم يوضع هذا الكيس، في جهاز آخر من أجل فصل الكريات الحمراء عن البلازما في كيسين مختلفين،

حيث يصبح لدينا كيسين:

- **كيس كريات حمراء** يتم قياس وزنه حيث لا يجب أن يكون وزنه أقل من ٣٥٠ غرام.

- **كيس بلازما** يتم قياس وزنه حيث لا يجب أن يكون وزنه أقل من ٢٠٠ غرام.

يضاف إلى كيس الكريات الحمراء مادة كيميائية حافظة، من أجل إبقاءها حيّة، ولمدة ٤٢ يوم قبل إدخالها إلى البراد، بدرجة حرارة تتراوح بين +٢ و +٦ درجة مئوية (سيلسوس)، ذلك أنه من دون المادة الحافظة، لن تعيش الكريات الحمراء أكثر من ٢١ يوم فقط، أما بالنسبة للبلازما فمدة صلاحيتها سنة

واحدة، وهي توضع في ثلاجة ، وليس في براد ، وبدرجة حرارة منخفضة جدًا تتراوح بين -٢٥ و -٤٠ درجة مئوية سيلسوس.

إن درجة حرارة البرادات، والثلاجات، الموجودة في المختبر، يتم التأكد منها مرتين في اليوم صباحًا ومساءً، مع بدء دوام العمل، وقبل المغادرة من قسم بنك الدم. فيتم التأكد من أن درجات الحرارة على الدرجات المطلوبة، وأن ليس هناك أي تغيير في درجات الحرارة قد تؤثر على سلامة، وصلاحية كل من أكياس الدم، والبلاسما. كما يتم أيضًا التأكد من عدم وجود أي أعطال كهربائية في البرادات، أو الثلاجات، أو مكيفات الهواء داخل المختبر. (ولقد قمت شخصياً مع المشرف على تدريبي، بوضع أكياس البلاسما في الثلاجات ، وأكياس الدم في البرادات، ومن ثم فرز كل كيس حسب كل فئة لكي تكون جاهزة لتقديمها للمرضى) .

هذا ويخضع الانبوبين لفحص مخبري بواسطة جهازين، حيث يفصل الدم عن البلاسما ثم يوضع الانبوب الاصفر في جهاز آخر، حيث تُجرى عليه عدة فحوصات مثل فحص "هيباتيت ب و س، سيفيليس، ش.ب. كور، فحص الإيدز" .

وتجدر الملاحظة هنا إلى أن عينة فحص السيفيليس تؤخذ من السيروم ، وليس من الدم، وإن كل الفحوصات التي ذكرت ، تؤخذ من انبوب أصفر ، وتجرى في جهاز خاص لهذه المهمة، وهي تؤخذ أيضًا من البلاسما وليس من الدم. "وتجدر الإشارة إلى أنه تم تلوين الانبوب بالاصفر، وذلك لتمييزه عن أنبوبٍ آخر بنفسجي، تكون مهمته مختلفة عن الانبوب الاصفر، ومنعاً للخلط بينهما". فبالنسبة للأنبوب البنفسجي، فهو لفحص الدم أي (فئة الدم)، ويوضع هذا الأنبوب في جهاز كهربائي خاص، وكما هو معروف تقسم فئات الدم إلى : (A+, A-, O+, O-, AB+, AB-, AB)

يوضع الأنبوب البنفسجي في جهاز خاص ، ويكون دوره فصل الدم عن السيروم داخل الأنبوب نفسه. تؤخذ عيّنة من الدم المفصول عن السيروم من هذا الأنبوب، من أجل التحقق من فئة الدم. توضع في جهاز يعطيها حرارة جسم الإنسان (+37 درجة مئوية سيلسوس)، ثم نضعها في جهاز آخر من أجل تقسيم فئات الدم على أنواعها، وإدخالها الى داتا المعلومات الخاصة ببنك الدم بعد وضع ملصق خاص بكل فئة على كل أنبوب.

عندما تعرف فئة الدم من الأنبوب يوضع عليها ملصق، و"باركود"، ويتم إدخاله إلى جهاز الحاسوب. عندها تعرف فئة دم كل متبرع، تعرف أيضاً فئة دم كيس الكريات الحمراء، وفئة كيس البلازما... فيوضع ملصق، و"باركود" على كيس الكريات الحمراء بفئة الدم الخاصة به، مع تاريخ التبرع، وتُدخل المعلومات إلى جهاز الحاسوب الخاص بالمركز، وقبل وضع كيس الدم في البراد يجب التأكد من وزنه على أن لا يكون أقل من 350 غرام ... بعدها يوضع كيس الدم، او الكريات الحمراء، في البراد لدرجة حرارة بين (+2 و +6 درجة مئوية سيلسوس)، ويوضع كيس البلازما في الثلاجة على درجة حرارة (-25 و -40 درجة مئوية سيلسوس) ملصق عليه "باركود" يحدد تاريخ التبرع والفئة.

آلية تسليم وحدة دم أو بلازما من المركز:

يتوجه الشخص المعني الى المركز لأخذ كيس الدم بموجب تقرير طبي من المستشفى، ويتم تسليمه وحدة الدم التي يحتاجها، وبالتأكيد بعد مطابقة وحدة الدم الموجودة في المركز، مع الفئة المذكورة في التقرير الطبي، و مع إعطائه بطاقة من الصليب الأحمر عليها البيانات التالية:

- اسم الفرع أو المركز الذي خرج منه كيس الدم.

- إسم المريض الموجه إليه وحدة الدم.

- إسم المستشفى الموجّه إليه كيس أو وحدة الدم.

- تاريخ تسليم وحدة الدم مع تحديد الوقت بالساعة والدقيقة.

- فئة الدم.

- رقم الكيس (وحدة الدم).

- نوع الكيس الخارج من المركز ما اذا كان وحدة دم او بلاسما.

- إسم الشخص الذي قام بتسليم كيس الدم إلى ذوي المريض.

قبل تسليم كيس وحدة الدم لذوي المريض، يتم فحص فئة الدم مرة ثانية، للتأكد من أن الفئة هي نفسها المكتوبة على الملصق و"الباركود"، وأيضًا للتأكد ان الدم ليس مجمد، او أنه يشكل (تفتت بحصي)، وأن كيس الدم الذي تم إخراجها من البراد هو من الفئة نفسها الواردة في تقرير الطبيب. عند كل عملية إخراج وتسليم كيس الدم من البراد، وقبل تسليمه إلى ذوي المريض، يجب القيام بإخراج الكيس تقنيًا من الحاسوب، والذاتا الخاصة بالمركز، كما يدوّن إخراج الكيس على دفتر كبير خاص بالمركز مع تدوين وزن الكيس، ورقم الكيس، وإسم المستشفى الموجّه إليها.

يتم إعطاء الأكياس بحسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث، وطبعًا مع التأكد من تاريخ انتهاء الصلاحية، وأيضًا من الفحوصات على أن تكون سلبية؛ علمًا أن لكيس وحدة الدم مدة صلاحية لا تتعدى الـ ٤٢ يومًا، وبعد إضافة المواد الحافظة إليه. أما بالنسبة الى وحدة البلازما فإن مدة صلاحيتها هي سنة واحدة. إن وسيلة نقل الدم والبلازما مهمة ؛ ففور اخراج الاكياس من البراد، او الثلجة، يجب وضعها مباشرة في براد صغير، أو أكياس ثلج، وإعطائها للشخص المذكور لأخذها إلى المستشفى، مع الفصل بين كيس الثلج، وكيس الدم ... (وضع كيس الدم في كيس لوحده) .

إن وحدة الدم تعطى من الصليب الأحمر للمرضى مجاناً أما البلاسما ثمنها ١٠,٠٠٠ ل.ل.

خلال عملية نقل الدم يجب تغيير القفازات، ذلك عند مقابلة كل متبرع، للحفاظ على النظافة، وعدم إنتقال العدوى، أو الفيروسات من شخص إلى آخر.

النظافة، والتعقيم، أمران لهما أهمية بالغة في الصليب الأحمر اللبناني، وخاصة في ما يتعلق اللوحة الرخامية البيضاء التي يتم عليها الفحص اليدوي للسيفليس من السيروم، أو البلاطة التي تستخدم من أجل معرفة فئة الدم، حيث يقام بغسلها بالماء والصابون، والمواد المطهرة المعقمة، ويقام رشها بالمعقمات بعد غسلها، مع القيام بكل عمل ؛ مع العلم ان اجراء كل فحص لفئة دم ، يجب أن يقوم به شخصان مختلفان : أي إجراء تاكد مزدوج، للتأكد من نفس النتيجة.

وبالإضافة إلى التدريب الذي قمت به في بنك الدم كانت لي تجربة ميدانية، حيث واكبت فرق الصليب الأحمر في المهمات التي أوكلت إليهم خلال تحرك الذي قام به مواطنون احتجوا على الاوضاع الاقتصادية في تشرين الأول من العام ٢٠١٩.

• مهمة ميدانية : في ٢٥ تشرين الاول عام ٢٠١٩، وخلال التحركات والمظاهرات التي قام بها الشعب اللبناني ، كانت فرق الإسعاف الخاصة بجانب فريق بالصليب الأحمر اللبناني، منتشرة على كامل الأراضي اللبنانية للتدخل السريع في عمليات الإسعاف الطبي. كان بنك الدم في كل مراكز الصليب الأحمر اللبناني وخاصة مركز أنطلياس، يقوم بجملة تبرع بالدم لدعم فرق الإسعاف بالرغم من قطع الطرقات، والإعتصامات في ذلك اليوم. كنت شخصياً قد شاركت هذه الحملة في المركز من خلال ملء الإستمارات، وطرح الأسئلة على المتبرعين ، وقياس الضغط ، وذلك بهدف مساعدة فريق الإسعاف الذي تواجد في المركز بنك الدم في عمليات التبرع بهدف تأمين أكثر كمية ممكنة من الدم من أجل مساعدة المصابين، والمتضررين، والجرحى خلال

التظاهرات وأعمال الشغب.. كما شاركت شخصياً في الخيمة التي أقامها الصليب الأحمر اللبناني في ساحات الثورة لمداواة الجرحى، وأسعاف المصابين، والقيام بالاسعافات الأولية والصحية الضرورية.

- يوم التبرع (donation day) : أقام الصليب الأحمر خلال أيام الثورة يوماً للتبرع، وكنت شاركت في ذلك اليوم مع المسعفين في توزيع الادوية، والمستلزمات الطبية على المرضى.

3- "معاً لمجتمع أفضل" مكتب الخدمات الإجتماعية.

خلال فترة التدريب التي قمت بها في مركز "أنطلياس للصليب الأحمر اللبناني" ، وبعد الإنتهاء من فترة التدريب في قسم نقل الدم، إخترت أيضاً أن أستكمل تدريبي في قسم الخدمات الإجتماعية التابع لمركز الصليب الأحمر اللبناني فرع انطلياس، حيث وضعت تحت اشراف السيدة "دولي خليل"، المسؤولة عن مركز المساعدات الإجتماعية الخاصة باللبنانيين فقط دون النازحين السوريين الموجودين في لبنان بسبب الأزمة السورية ، أو غيرهم من اللاجئين على الاراضي اللبنانية .

مع بدء التدريب في مركز الصليب الأحمر اللبناني للخدمات الاجتماعية فرع أنطلياس، وبإشراف وتوجيه مباشر من المسؤولة عن هذا القسم، "السيدة دولي خليل" ، كان هناك عرض مفصل للدور الانساني ، والاجتماعي المهم لقسم الخدمات الاجتماعية في خدمة المجتمع اللبناني، وشرح لآلية عمل هذا القسم، وأهدافه ، وإلى من يتوجه بعمله ،. و إلى أية فئة او شريحة من شرائح المجتمع، وما هي الخدمات التي يقوم بها هذا القسم .

على سبيل المثال : " فالخدمات تشمل التدخل مع الفرد، العائلة، المجموعة، والمجتمع " .

فيما يخص الخدمات التي تتعلق بالفرد والعائلة، تملأ إستمارة عامة تتضمن معلومات إجتماعية عن وضع العائلة، حيث يخصص لكل عائلة ملف يتضمن معلومات إجتماعية، واقتصادية، وصحية، وتربوية عن العائلة، خاصة بالنسبة للأطفال، من حيث وضعهم الصحي، وتحصيلهم العلمي، والتوجه إلى المدارس. تستطيع "السيدة دولي خليل"، من خلال جمع المعلومات عن العائلة، و تشخيص الواقع ميدانياً، وبعد قرائتها ودراسة وضع العائلة على كل الاصعدة، بما في ذلك وضع العائلة أي كل ما يتعلّق بالاحوال الشخصية كالطلاق ، او الانفصال بين الزوجين ، او الحالة الصحيّة لافراد العائلة : ما اذا كان احد افرادها يعاني من مرض مزمن، الخ...أي تقييم وضع العائلة على كل الأصعدة بهدف مساعدتها قبل التواصل معها، من اجل تحديد موعد لزيارة العائلة ، وكيفية مساعدة العائلة.

بعد القيام بزيارة منزل العائلة، تقوم السيدة خليل بتقييم دقيق لأحوال العائلة على كل الأصعدة ، وتحدد الإحتياجات الأساسية والطارئة للعائلة، والتي يجب تامينها على وجه السرعة. هنا تبدأ "السيدة خليل"، بوضع خطة عمل تركز على السبب الرئيسي الذي دفع برب العائلة للتوجّه إلى المركز طالباً المساعدة. تشمل نشاطات "السيدة خليل" ... القيام في زيارات ميدانية لجمعيات أهلية حكومية، وغير حكومية، و للبلديات، لمعرفة ما هي الخدمات التي تقوم بها هذه الجمعيات، والبلديات، وذلك من أجل الإتفاق على خدمات مشتركة وتوجيهية، وتبادل المعلومات مع بعضهم البعض عن حالات المستفيدين الأفراد أو العائلات من تلك الخدمات .

ان الخدمات التي يقدمها مركز المساعدات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني "فرع أنطلياس" عديدة، ومتنوعة، وتساهم في نهضة المجتمع اللبناني، وتطال معظم فئات المجتمع خاصة الاكثر عوزاً، وهي تشمل :

أ- تأمين أدوية الأمراض المزمنة مثل امراض الربو، السكري، الضغط ، القلب و الكوليسترول ، للمرضى، غير الموجودة في المستوصف، او التي لم تعترف بها وزارة الصحة، مع بعض الإستثناءات التي ليس بإمكان الفرد أو العائلة شراءها على حسابهم الخاص، ومن ثم تحمل كلفتها الباهظة .

ب- التعاقد مع صيدلية لشراء هذه الأدوية للمرضى المحتاجين، وبأسعار جدا مدروسة .

ج- التعاقد مع مختبرات من أجل إجراء فحوصات مخبرية مجانية مثل X-RAY / SCANNER/ECHOGRAPHY/MRI/ULTRA-SOUND والتي بالرغم من الحسومات المالية عليها ، فهناك أشخاص لا يستطيعون حتى دفع المبلغ المتبقي بعد الحسم بسبب اوضاعهم الاقتصادية المتردية، حيث يقوم المركز بدفع هذا المبلغ للمختبر عوضًا عن العائلة أو الفرد، وذلك بالتنسيق مع المستوصف الخاص بالصليب الأحمر اللبناني.

د- تأمين الحفاضات للاطفال، ومفارش صحية لكل المسنين الراقيدين في المنازل.

هـ- مساعدة بعض العائلات اللبنانية في دفع قسم من الإيجار الشهري للمنزل الذين يسكنون فيه.

و- مساعدة المرضى المحتاجين في تسديد كلفة المعاینات الطبية داخل، أو خارج المستوصف، وذلك في حال وجب إستشارة طبيب أخصائي غير موجود، او متوفر في المستوصف.

ز- مساعدات إستشفائية ليست مغطاة بشكل كلي من قبل الضمان الصحي الإجتماعي، أو وزارة الصحة اللبنانية.

ح- مساعدة بعض الحالات المرضية المتعلقة في العلاج الكيماوي الخاصة بمرضى السرطان .

ط- تأمين مستلزمات طبية بارا-ميديكال مثل كورسيه، أو مستندات طبية، أو نظارات طبية، أو شاش معقم، مطهر، أو سماعات طبية، بالاضافة الى امكانية تأمين سرير مستشفى كهربائي، و فرشاة هواء،

او فرشاة طبية، وعدة مستلزمات طبية اخرى كآلات الاكسيجين للتنفس، والكرسي المتحرك، وكرسي حمام خاص بالمرضى، وهي في متناول جميع الناس... وليس فقط للعائلات المسجلة اسمائهم في المركز.

هذه الأدوات تكون للاستئجار، وبسعر رمزي جداً، من أجل مساعدة كل الأشخاص المحتاجين لهذه المعدات، الذين يقصدون المركز من أجل الحصول على سرير أو كرسي أو شيء اخر من تلك المستلزمات الطبية بهدف مساعدة العجزة، او المرضى الراقدين على فراشهم في المنزل .

أما بالنسبة للعائلات المسجلة اسمائهم في المركز، فإن هذه المستلزمات تقدم بصورة مجانية لهم.

كما تقدم هذه المستلزمات أيضاً، وبصورة مجانية لعناصر المسعفين، واهلهم، واولياء امرهم، وللعاملين في مركز الصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس.

ي- مساعدة مادية في دفع ثمن اللقاح الطبي الخاص بالاطفال.

ك- مساعدة مادية للأعمال الطبية المتعلقة بالأسنان لبعض الحالات مثل: تلبيس الاسنان، أو الحاجة إلى وجبة أسنان، أو جراحة فم، وذلك حسب الحاجة الطبية، والمادية للمريض.

ل- المساهمة في دفع قسم من القسط المدرسي السنوي، أو كامل القسط للأولاد، وذلك حسب حاجة العائلة المادية .

بالنسبة لتلامذة المدرسة الرسمية، تكون المساعدة بتحمل كلفة رسم التسجيل للعام الدراسي، وأيضاً مساعدة مادية في دفع ثمن الزي المدرسي، وأيضاً دفع ثمن الكتب الدراسية، ودفع كامل رسم النقلات.

بالنسبة لتلامذة المدرسة الخاصة، فإن المساعدة تكمن في شراء الكتب الدراسية، والقرطاسية حيث تقوم "السيدة خليل"، بالذهاب شخصياً الى المكتبة مع اهل التلاميذ لشراء الحاجات المدرسية .

بالنسبة لتلامذة المدرسة الخاصة شبه المجانية، وهي المدارس المدعومة من الدولة، فتكون المساعدة في ما يلي :

دفع قسم من القسط السنوي الدراسي". كذلك بالنسبة لتلامذة المدارس ذوي الحاجات الخاصة مثل (مدرستي هوب كاريتاس في منطقة الفريكة وكلاس أرونج)، فتكون المساعدة في دفع جزء من القسط السنوي الدراسي.

م- تأمين حليب الأطفال، والحفاضات لحديثي الولادة، بأسعار أقل من سعر السوق.

ن- المساعدة في تأمين مادة المازوت في فصل الشتاء لبعض العائلات في المناطق الجبلية، وبشكل مجاني، بالإضافة إلى أنني قمت شخصياً بتوزيع البطانيات، والفرش على العائلات المحتاجة.

س- تأمين مواد غذائية للعائلات المحتاجة خلال السنة، او تحديدا خلال فترة الاعياد الدينية المسيحية الكبيرة. ففي فترة عيد الميلاد المجيد، وعيد الفصح ، وعيد السيدة، أي في فترة ثلاثة أعياد، واسوة بباقي المناطق اللبنانية، يقوم مركز الخدمات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني في تأمين سلة غذائية كاملة، تتضمن عدة مواد غذائية اولية من الحليب، السكر، الرز، العدس، الحبوب، الفاصولياء، الفول، الزيت، المعكرونة، التونا، السردين، علب مرتديلا، علب جبنة سميدس، حلاوة ، بن، ربّ البندورة، نودلز، بسكويت وبونبون، وايضا مواد تنظيف ماركة بريل، لكل العائلات المسجلة في سجل المركز. يقوم المركز بتأمين هذه الحصص الغذائية من متجر "ستوريوم صليباً"، لقد شاركت شخصياً بعمل جماعي في تحضير، و توزيع الحصص الغذائية على العائلات المحتاجة. ولا بد من الاشارة إلى أن الصليب

¹⁸ ولا بد من الاشارة إلى أن الصليب الاحمر تعاقد مع متجر "ستوريوم صليباً" بسبب رسالته الانسانية، وبسبب أنه يقدم المساعدات

للعائلات بأسعار متهاودة، وأحياناً يقدم المساعدات المجانية إلى العائلات.

الاحمر تعاقد مع متجر "ستوريوم صليباً" بسبب رسالته الانسانية، وبسبب أنه يقدم المساعدات للعائلات بأسعار متهاودة، وأحياناً يقدم المساعدات المجانية إلى العائلات. ان الحصص نفسها تقدم، وبشكل دائم، وشهري مع بداية كل شهر لبعض العائلات المحتاجة التي يقوم المركز بمساعدتها على مدار السنة .

ويقوم المركز في شراء بعض المستلزمات المعيشية الغذائية غير الموجودة في الحصص الغذائية، وتقديمها مجاناً لهذه العائلات شهرياً، و منها على سبيل المثال : (كيلو غرام من اللحوم ، مسحوق غسيل إبريل أو برسيل ، وجرة غاز).

ع- مساعدات ملحة واساسية للولاد في فصل الشتاء، أو الصيف، مثل قيام المركز في شراء أحذية ومعاطف للولاد وللعائلة، خاصة في موسم الشتاء والبرد القارس .

في نهار السبت الواقع في ٢٣/١/٢٠١٩، توجهنا مثل العادة ، عند الساعة الثامنة ٨ صباحاً إلى المركز لنكمل فترة التدريب في قسم الخدمات الإجتماعية فرع أنطلياس، مع "السيدة خليل" المسؤولة عن المركز، والمشرفة على مدة تدريبي في قسم الخدمات الإجتماعية.

ككل نهار سبت، ونهار إثنين من كل أسبوع ، تستقبل "السيدة خليل" في إطار المهمة الاجتماعية، والانسانية في مكتبها في المركز، العائلات المحتاجة بناءً على موعد مسبق من كل أسبوع ، وتستمع إليهم، وإلى حاجاتهم بهدف مساعدتهم.

- عرض الحالة الإنسانية في إطار تدريبي

- في نهار السبت الواقع في ٢٣/١/٢٠١٩ ، توجهت مثل العادة ، عند الساعة الثامنة ٨ صباحاً إلى المركز في قسم الخدمات الإجتماعية فرع أنطلياس. وككل نهار سبت ، ونهار إثنين من كل أسبوع ، تستقبل "السيدة خليل" في إطار المهمة الاجتماعية و الانسانية في مكتبها في

المركز العائلات المحتاجة، بناءً على موعد مسبق من كل أسبوع ، وتستمع إليهم، وإلى حاجاتهم بهدف مساعدتهم. وكانت هذه المرة الأولى التي احضر فيها لقاء بين السيدة خليل واحد المحتاجين. فقد كان هناك سيدة محتاجة ، تشكو من سوء حالتها الإجتماعية التي تمر بها مع عائلتها ، فقامت السيدة دوللي بطرح بعض الأسئلة عليها بحضوري، وشعرت بمدى الاحراج التي شعرت به هذه السيدة وهي تخضع للاستجواب، إذ كانت ترد على الاسئلة باقتضاب وبصوت خافت، علماً ان هذه السيدة هي من المسجلين في المركز و"السيدة خليل" تتابع شهرياً وضع العائلة، للوقوف بشكل دائم على حالة أفرادها الصحية ، والإجتماعية والتربوية. وما إذا كانت المساعدات التي يقدمها المركز لهذه العائلة تساهم في تحسين أوضاعها. وبعد أن غادرت المرأة، تبين لي بعد الاستفسار من السيدة خليل ان المركز يؤمن لهذه العائلة كغيرها من الاسر المحتاجة وبصورة دائمة:

- - الفحوصات المخبرية والصور الشعاعية.
- - ويقدم لها حصة غذائية مرة في الشهر ، وعلى مدار السنة ، ولقد ساعدت "السيدة دوللي" في تحضير هذه الحصص .
- - يساعد العائلة بدفع رسم إيجار المنزل ثلاث مرات من السنة.
- - يؤمن المازوت مجاناً في فصل الشتاء .
- - يؤمن أحياناً للأولاد الادوية والفحوصات الطبية والمخبرية .
- - كذلك يؤمن المركز لهذه الاسرة واسر اخرى مسجلة في المركز بعض الثياب والاحذية، وأدوات منزلية من صحون وكبايات، وشوك. غير أن هذه الأشياء يقوم المركز بتوزيعها مرتين

في السنة. كما يقوم أحياناً بشراء برادات ، وغسالات ، لبعض العائلات ، وذلك عند الحاجة القصوى.

نشاطات مركز الخدمات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس

بالإضافة الى الاهتمام بالاسر بالمحتاجة، يقوم مركز الخدمات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس بعدة نشاطات نذكر منها:

أ- نشاط عيد الميلاد المجيد بهدف جلب الفرح ، والابتسامة على وجوه الاطفال الذين يهتم بهم هذا المركز، عن طريق عرض فيلماً سينمائياً ، او إقامة مسرحيات خاصة بالأطفال ، وألعاب ترفيهية في إحدى المسارح وتوزيع الهدايا على الاطفال ، بحضور بابا نويل وحوالي ٢٠٠ إلى ٣٠٠ طفل. بالإضافة إلى تقديم وجبة غذاء لهم في مطعم ماك دونالد أو برغر كينغ ، ولكن هذه السنة ، وبسبب الأحوال التي يمر بها البلد في زمن الثورة ، والإعتصامات وقطع الطرقات ، وبسبب وباء كوفيد ١٩ ، لم يتم المركز بهذه النشاطات (للأسف).

ب- إقامة غذاء أو عشاء للمعوقين في مركز بيت شباب للمعوقين، وذلك بعد القداس الإلهي الذي يقام في هذا المركز في هذه الفترة من السنة من كل سنة، والذي يليه تقديم هدايا للمعوقين، وقطع قالب حلوى عيد الميلاد، وإقامة حفلة موسيقية، وحضور بابا نويل، ولكن للأسف لم تعقد هذه المناسبة ايضاً بسبب الأوضاع العامة في البلاد.

ج- يقوم مركز الخدمات الإجتماعية أيضاً، وقبل بدء زمن الصوم الكبير في إقامة حفل غذاء للمسنين فقط، و تحديداً نهار الأربعاء قبل أحد "المرفع" من نفس الأسبوع، ولمرة واحدة في السنة. يكون الفطور مميزاً جداً، مع تقديم الحلويات والفواكه، و تقديم الهدايا للمسنين، وذلك في صالون كنيسة مار الياس أنطلياس .

د- في اليوم الذي يصادف فيه سبت النور قبل أحد الفصح لدى الطائفة المارونية، يقام في منطقة "بيت مري"، كرنفالاً للأولاد، يضم حوالي ٢٠٠ إلى ٣٠٠ طفلاً، ويتخلله ألعاباً مثل Egghunt, Chasse aux oeufs ، ويتضمن هذا العمل مسيرة للأولاد في بيت مري بحضور شخصيات طريفة يحبها الأطفال Parade أرنوب، دبدوب، ساحر ، ومهرج وميكي ماوس ، وشخصية أرنوب ودبدوب. تتوجه هذه المسيرة إلى دير القلعة حيث هناك حرش أشجار كبير يلعب الأولاد ضمنه chasse aux oeufs وينقسمون إلى فرق لكل فريق لون، ويتنافسون في سبيل التسلية واللهو، والمرح، والبهجة، ويتخلل ذلك ألعابٌ ترفيهية، وألعابٌ سحرية ، واللافت للنظر أن الألعاب ليست فقط ألعاب جسدية أو للتسلية ، إنما يقوم المركز بإرسال رسائل تربية ، وبيئية ، وثقافية ، عبر هذه الألعاب : مثل مضار التدخين ، ووجوب الفرز المنزلي للنفايات، وعن ما هي أضرار المواد البلاستيكية على الإنسان، وعلى البيئة، و عن كونها من الاسباب الأساسية في إشتعال الحرائق في الغابات وغيرها. بالإضافة إلى التوعية الجنسية عن الجنس ، والتمييز بين أعمال الرجل ، وأعمال المرأة...كنت أقوم شخصياً بتسجيل المقابلات التي كانت تجريها السيدة دوللي خليل مع العائلات، وكنت أطرح بعض الاسئلة بالقدر الذي كان مسموح لي بذلك.

يتخلل هذا الكرنفال أيضاً تقديم فطوراً للأطفال صباحاً، وتقديم جوائز للثلاث الفرق المتنافسة الرابحة، و إعطاء كل الأطفال الموجودين في الكرنفال وعددهم حوالي ٢٠٠ - ٣٠٠ ولد ، بيضة العيد، وهي بيضة شوكولا كبيرة.

ه- توزيع الثياب والأحذية مرتين في السنة (مرة في فصل الصيف وأخرى في فصل الشتاء) على العائلات المحتاجة التي يتكفل المركز في العناية بهم.

و- اعداد حساءٍ ساخن، وطازجٍ اطلقوا عليه تسمية Kitchen Soupe

يقوم باعداد هذا الحساء مركز الشباب في الصليب الاحمر اللبناني فرع انطلياس بالتعاون مع مركز المساعدات الإجتماعية، حيث تقوم المشرفة على المركز، "السيدة خليل" بتزويد مركز الشباب، ببيانات عامة عن عناوين العائلات المحتاجة، وتحديداً العائلات الأكثر حاجة، والمسجلة في ديوان المركز، وهي تحديداً ٤٠ عائلة، حيث يقوم مركز الشباب بطبخ الطعام والحساء، وإرساله إلى منازل هذه العائلات مرتين في السنة.

ز- إقامة مخيمٍ ورحلات سياحية تربية في فصل الصيف للأولاد، ففي كل سنة يختار المركز مكان ما من مناطق وضيع لبنان الاصطيافية الجميلة، لإقامة الرحلات أو الكرنفالات أو المخيمات.

ح- يقوم مركز الخدمات الإجتماعية في مناسبة عيد البربارة في الرابع من كانون الأول من كل سنة، باعداد حفلة تنكرية في المركز في أنطلياس، وذلك للمسنين مع تقديم الزيتي التتكري، والفناع، وتقديم حلويات عيد البربارة من قمح مسلو، ورقائق القطايف بالجبن، بالإضافة إلى تقديم الهدايا للمسنين.

كما يقوم المركز أيضاً، وبمناسبة عيد البربارة بتقديم حلويات العيد ذاتها في مستشفى السيدة في أنطلياس الخاص بالعجزة، وأيضاً في دار الرحمة في منطقة رومية .

ط- هناك أيضاً، عدة نشاطات متفرقة يقوم بها مركز الخدمات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني فرع انطلياس، حيث يقوم في بعض الأحيان، بوضع شباب، واشخاص من أصحاب الأعمال الخيرة في عدة أوقات من السنة للإتصال بالمركز، طالبين من مجلس ادارته الكريمة الموافقة على قبول بعض المساعدات لبعض العائلات حسب الحاجة، فيقوم المركز بتحويل أسماء بعض هذه العائلات إلى هؤلاء الأشخاص، وطبعاً، يكون ذلك بعد موافقة العائلة، منعا وتقاديا لأي احراج.

أما المساعدات فهي عبارة عن:

- تقديم دراجة هوائية للأولاد.

- تقديم هدايا وثياب للأولاد، وافراد العائلات المحتاجة.

- تقديم مبلغ معين من المال كمساعدة مادية للعائلات المحتاجة بالاضافة الى سلال مواد غذائية.

ي- أعمال تربوية وفنية، يقوم بها مركز الخدمات الإجتماعية فرع أنطلياس، وهي من ضمن نشاطات المركز منها: "تعليم الرسم للأولاد بشكل جماعي"، فيجمعون عدد من الأولاد في مركز معين لتعليم الرسم، أو بإعطائهم حصصاً رياضية، وحصصاً في الرقص، مثل رقص الباليه للفتيات الصغار، وذلك بالتعاون مع مؤسسات، ومنظمات حكومية أو غير حكومية ، وبلديات، وسفارات على سبيل المثال : "سفارة المملكة المتحدة في لبنان".

ك- إستقبال تلامذة مدارس المراحل الثانوية بصفوفها الثلاث، من أجل المشاركة والتوعية عن العمل الإجتماعي ... لأن برامج دراستهم الاكاديمية، ومناهج التعليم الوطنية والحالية، تفرض عليهم القيام والتدريب في مراكز إجتماعية متعددة. يعتبر العمل الاجتماعي مادة ضرورية من مواد المنهج الدراسي الأكاديمي، وذلك ضمن برنامج الخدمات الإجتماعية الذي يدخل ضمن المنهج التعليمي الرسمي. يتوجب على كل طالب تأمين نوع من التدريب أو التمرين لمدة ٢٠ أو ٣٠ ساعة في الشهر في أي مركز إجتماعي، أو منظمة حكومية، أو غير حكومية، أو بلدية أو جمعية اهلية، كما أن بعض الطلاب يقصدون مركز المساعدات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني لاستشارة "السيدة خليل" بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للتدريب الذي يقومون به .

ل- من نشاطات مركز الخدمات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني أيضاً، تلك التي تركز على إقامة واعداد دورات تدريبية بالتعاون مع "المركز الرئيسي للصليب الأحمر اللبناني"، في منطقة الصنائع في

العاصمة بيروت ، شارع سبيرز ، أو مع بعض الجامعات اللبنانية، على سبيل المثال "جامعة القديس يوسف ، والجامعة اللبنانية ".

كما كنت شخصياً أسلم الادوية للمرضى، كأدوية أمراض السكري والضغط، وكنت أجري الاتصالات اللازمة مع الصيدليات المختصة لتأمين هذه الادوية طيلة مدة التدريب، وكنت أسلم الحليب والحفاضات للأطفال، ولكبار السن، بالإضافة إلى الفرش الصحية، والاسرة الصحية، وكنت أزور العائلات المسجلة مع السيدة دوللي خليل، بالإضافة إلى الزيارات المنزلية لتفقد العائلات ومراجعة أحوالها الصحية والاجتماعية، واحتياجاتها. كما شاركت في يوم خصصه المركز الاجتماعي (donation day)، يوم التبرع.

آلية ومصادر تمويل مركز الخدمات الإجتماعية :

آلية التمويل و كيف بدأت

بدأت فكرة التمويل عن طريق سيدتين ميسورتين من سيدات المجتمع اللبناني من منطقة ميسورة في محافظة جبل لبنان ، هي منطقة الرابية ، فأنشأتنا فكرة إقامة: (FFAC) or Fashion for a cause . وقامت ببيع مستلزماتهما وثيابهما وأغراضهما الخاصة من ثياب، وأحذية، وجزادين لا زالت بحالة جيدة ، أو غير مستعملة على الاطلاق ، وهي كلها ذات ماركات عالمية Brand Names Like Fendi, Gucci, CK, Louis Vuiton LV, YSL, Christian Dior ... بالإضافة إلى أغراض منزلية وأثاث ... فأصبحت هذه الفكرة تقليداً سنوياً حيث تقوم هاتين السيدتين بعرض هذه الأشياء للبيع

في معرض سنوي يقام في المركز وبأسعار جداً منخفضة ، وذلك بعد موافقة ادارة مركز أنطلياس للصليب الأحمر اللبناني . يقام المعرض في صالة مجاورة لمكتب الخدمات الإجتماعية من المبنى ذاته مرتين في السنة، حيث يتوافد الزائرون إلى المعرض لشراء هذه الأغراض الثمينة والقيمة بأسعار رمزية، على الرغم من انها ماركات عالمية، معروفة باهظة الثمن. ويعود ريع هذا المعرض من أجل تمويل جميع نشاطات مكتب الخدمات الإجتماعية، ويستمر المعرض لفترة ثلاثة أيام بالمبدا ، ولكن هذه السنة لم يقام المعرض كما لم يقام اي نشاط آخر ، ذلك بسبب الظروف التي تعصف بالبلاد، الى تقشي وباء كوفيد ١٩. الامر الذي حال دون اقامة اي نشاط من نشاطات المركز السنوية الدائمة .

إن FFAC هي الممول الاساسي المادي لقسم المساعدات الإجتماعية للصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس حيث أنه، ومن الأرباح الصافية التي يوفرها المعرض، تقوم تلك السيدات اصحاب الفكرة بنفسهن، بجمع المال، والتواصل مع ستوريوم صليباً، وشراء صناديق المواد الغذائية، وإعطاءها لقسم الخدمات الإجتماعية فرع أنطلياس تحت إشراف "السيدة خليل" بهدف توزيعها بدورها على العائلات اللبنانية المحتاجة.

في هذا العام ٢٠٢٠، تواصلت بإشراف السيدة "دولي خليل" مع هاتين السيدتين بهدف إقامة المعرض السنوي، إلا أن الاوضاع المتردية في البلاد، حالت دون ذلك. بالاضافة إلى أنني حاولت جاهداً أن أساعد في تنظيم نشاطات العام ٢٠٢٠ ، إلا أن قراراً من إدارة الصليب الاحمر اللبناني، منع ذلك بسبب أيضاً الاوضاع الراهنة. فكننت قد أجريت اتصالاتي بالمطاعم والافران ومخابز الحلويات، إلا أن هذا العام كانت النشاطات قليلة ولم تنظم بالشكل الكافي.

٤ - دائماً حدّك " المستوصف.

كان لا بد من استكمال تدريبي في قسم مهم جدا من أقسام الصليب الاحمر اللبناني مركز أنطلياس , ألا وهو قسم المستوصف الذي يقع في الطابق الأرضي من المبنى نفسه.

يقدم المستوصف خدمات طبية مجانية لمختلف فئات المجتمع افرادا كانوا، او عائلات دون اي تمييز سواء كانوا لبنانيين او من جنسيات اخرى انطلاقا من مبدأ أنساني اخلاقي، وهو ان الرعاية الصحية حق من حقوق الانسان، ولا تقتصر فقط على الطبقات الميسورة، بل إنما هي حق، وواجب انساني اخلاقي تجاه كل انسان .

يستقبل المستوصف الافراد، والعائلات يوميا، من اجل تلقي المعاينات الطبية المختلفة، وعلى انواعها، حسب حاجة كل مريض. حيث يقدم المستوصف عدة خدمات طبية، ومخبرية عن طريق التعاقد من جهة مع اطباء اخصائيين يتواجدون في المركز طوال الاسبوع لمعاينة المرضى، ومن جهة اخرى التعاقد مع مختبرات طبية من اجل اجراء التحاليل، والفحوصات المخبرية للمرضى، وباسعار تشجيعية شبه مجانية.

يفتح المستوصف ابوابه يوميا لاستقبال المرضى، وعلى مدار الاسبوع من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا، باستثناء نهار السبت يفتح للواحدة ظهرا مع اقفال ايام الاحاد. يكون في استقبال المرضى في مكتب الدخول ، سيدتان مهمتهما تسجيل اسماء المرضى وفتح ملف طبي، وشخصي، لكل مريض يتضمن معلومات شخصية عنه : (الاسم والعائلة، تاريخ ومكان الولادة، عنوان السكن، رقم الهاتف، نوع العمل، المدخول الشهري، الجنسية، الحالة الاجتماعية، عدد افراد الاسرة، الحالة الصحية، وفيما اذا كان الفرد ، او احد افراد الاسرة ، يعاني من امراض مزمنة، وعن الادوية التي يتناولها بصورة دائمة)... وتقوم السيدتان بحجز المواعيد للمرضى حسب الحاجة سواء كان داخل المركز في عيادات الاطباء الاخصائيين، او من اجل اجراء فحوصات مخبرية، وصور اشعة لدى المختبرات المتعاقد مع الصليب الاحمر اللبناني .

ان مستوصف الصليب الاحمر اللبناني مركز انطلياس متعاقد مع عدة اطباء اخصائيين لمعالجة مختلف انواع الامراض مثل امراض الغدد والسكري، امراض الرئة والجهاز التنفسي، الامراض الجلدية، طب العيون، طب الاذن الانف والحنجرة، امراض القلب والشرابين، امراض العظم والمفاصل، طب عام، طب نسائي، طب اسنان، طب اطفال و تلقيح، صيدلي، اخصائية تغذية حيث بإمكان كل مريض تلقي المعاينة الطبية المناسبة لحالته الصحية، مقابل رسم معاينة صحي ورمزي للمستوصف، وهو ٥٠٠٠ ل ل فقط لا غير .

يقوم الاطباء، والاختصاصيون، والصيادلة، باجراء المعاينات الطبية، وتقديم خدماتهم بشكل مجاني دون اي مقابل. كما لا يتقاضى الطبيب اي بدل.

ان ابرز ما يقوم به المستوصف بالاضافة الى المعاينات الطبية، والفحوصات المخبرية، هو تأمين اللقاح السنوي للاطفال الخاص بالامراض، والابوة وبشكل مجاني، أما صيدلية المستوصف فهي تؤمن الدواء للمرضى بسعر رمزي، واحيانا مجاناً حسب الحالة الاجتماعية، والاقتصادية للمريض .

اضاف المستوصف حديثاً الى الخدمات الطبية الحالية، خدمات جديدة خاصة بالعلاج الفيزيائي، والعلاج النفسي عن طريق التعاقد مع اطباء نفس، ومعالجين نفسيين، ومعالجين فيزيائيين، واستحداث مركز خاص بالعلاج النفسي، واخر للعلاج الفيزيائي داخل مركز انطلياس. إن مركز العلاج النفسي، ومركز العلاج الفيزيائي، مؤهلان بتقنيات عالية، وبأطباء متخصصين، وبأسعار أقل كلفة من باقي المراكز، والعيادات الخارجية، لاستقبال كل شخص يريد أن يقوم بالعلاج النفسي أو الفيزيائي.

بالاضافة إلى ذلك يحتوي مركز أنطلياس أيضاً عيادات لأطباء اختصاصيين، وصيدلية، وكرسي طبيب اسنان، والة لفحص النظر، والنظارات، وميزان خاص لقياس طول ووزن الطفل، وبراد للادوية، وبراد اخر خاص بلقاحات الاطفال، فإن المركز يحتوي ايضا على جهاز لتخطيط القلب، وجهاز اخر

ايكوغرافي، و فرن حراري لتعقيم وتطهير المستلزمات الطبية، و خاصة تلك المتعلقة بطب الاسنان، كما يقوم المركز ايضا باجراء الصور الصوتية.

المستوصف، وبالتعاون مع مشغل صناعة العكازات (bequille et walker) يؤمن للمرضى الذين يعانون من صعوبات جسدية في التنقل هذه العكازات، والتي يمكن استئجارها بسعر رمزي لا يتجاوز ال (٢٥٠٠٠ ل ل)، وذلك لفترة غير محدودة حسب حاجة كل مريض، كما يقوم الصليب الاحمر اللبناني وبالتعاون مع مركز سيسوبل في تجهيز المنازل للأشخاص ذوي الاعاقة الجسدية .

٥- تقييم التدريب

إن التدريب في الصليب الاحمر اللبناني، هو نقطة ارتكاز في مجال المعرفة الانسانية والاجتماعية، والطبية، وفي أطر العمل الانساني. هو عمل فردي، وجماعي في ذات الوقت، وهو أيضاً تحدٍ لمساعدة الاخر، الذي في حالة ضعفه، أو مرضه، يحتاج لمساعدة الكوادر الطبية والصحية والاجتماعية بمختلف أقسامها، ولقد استندت، وتعلمت من هذه الكوادر، ومن طاقاتها، وخبراتها إلى أقصى حدود.

أ- مكتسبات التدريب

يمكنني القول ان ما اكتسبته من خبرات عملية في فترة التدريب كان بمثابة استكمال لما بدأته على مقاعد الدراسة في الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية من دروس نظرية، فقد تعرفت على جمعية الصليب الاحمر اللبناني ، واسباب نشأتها ، وهيكلها التنظيمي، واهدافها الانسانية النبيلة ، والسامية ، ومن تستهدف في تقديم المساعدة، وما هو دورها في المجتمع اللبناني.

ففي العمل طيلة فترة التدريب، تمكنت من ان أجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الاقسام، ودورها في تلبية المساعدة الفورية والإنسانية، كما ساهم التدريب بزيادة معلوماتي على الصعيد الصحي والطبي

من خلال البيانات التي تلقيتها عن عمل قسم نقل الدم والمستوصف، والاستفادة من خبرات المدربين المتميزة، كما ان التدريب في قسم الخدمات الاجتماعية ساهم ايضاً في تعزيز مهاراتي الاجتماعية، و قدراتي في التواصل مع الطواقم الطبية و الصحية والاجتماعية، وتنمية قدراتي على المساعدة في المجال الصحي والاجتماعي، والمشاركة في العمل الانساني المتميز الذي يقومون به، فمن خلال العمل اليومي والمعلومات التي قدموها لي، أصبح بإمكانني فهم عمليات نقل الدم، وإسعاف المرضى، والتميز بين البلاسما والدم، وكيفية حفظ الدم، بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالعمل الاجتماعي، والعمل الاجتماعي الذي زاد قدرتي على التنظيم، والمشاركة، وفهم الواقع اللبناني أكثر.

ب- صعوبات التدريب

لا بد من الإشارة الى ان الصعوبة الأولى كمنت بالحصول على فرصة التدريب، فقد شكلت هذه الحالة صورة قاتمة في بادئ الأمر، ولكن تبددت فيما بعد عند حصولي على الفرصة، والموافقة من قبل جمعية الصليب الاحمر اللبناني... وتجدر الإشارة الى ان حالة عدم الاستقرار السياسي، والامني في البلاد، نتيجة الثورة التي حصلت في ١٧ تشرين الاول عام ٢٠١٩، و ما تخلله من قطع للطرق وتظاهرات شعبية ، اثر سلبا على المتابعة اليومية للتدريب، اضافة الى ان ظهور جائحة كوفيد ١٩ التي ساهمت في تقليص المشاركة بشكل يومي، بسبب الاجراءات الوقائية التي اتخذتها الجمعية من اجل السلامة العامة، والحد من انتشار الوباء. أما عن الصعوبات المتعلقة بالتخصص ، فكانت أهميتها أنني استطعت أن أحيط بقدر الامكان بالجانب العملي التدريبي ، الذي تطلب جهداً خاصاً وعملاً مستمراً و متابعة دقيقة لأمر طبية و صحية، إلا أن خبرتي القليلة في المجال الطبي، و الصحي، شكلت تحدياً إضافياً بالنسبة لي. كما أنه يجب أن ألحظ في هذا السياق، منعي من التقاط أي صورة من داخل المركز، أو للكادر الطبي ، أو للمسعفين، وذلك كان لأسباب أمنية.

خاتمة

كان لا بد من العمل الميداني لتعزيز المكتسبات التي تلقيناها في فترة الدراسة وزيادة قيمة مضافة على ما حصلنا عليه من معلومات حول عمل المنظمات الدولية والمحلية، فمنذ العام ١٩٤٥ كان الصليب الاحمر اللبناني، ولم يزل يقوم بدوره كلاعب اساسي رئيسي في ملعب النزاعات المسلحة خصوصا خلال فترة الحرب اللبنانية او حتى في زمن الامراض والابوثة. ان هذا العمل الميداني شكل لي صدمة ايجابية تعرفنا من خلالها الى معنى العطاء دون مقابل والتضحية دون ثمن، ومثال شعار فرق الاسعاف والطوارئ (الى ما وراء الواجب)، وهو المثال الابرز لما تقدمه جمعية الصليب الاحمر اللبناني.

شكلت مرحلة التدريب تجربة مهمة في حياتي الشخصية، لم تكن فقط مجرد مهمة أؤديها لنيل الشهادة الجامعية، فالشهادة الالهة هي شهادة الحياة، والايامن بالعمل الانساني التي مازالت جمعية الصليب الاحمر مؤمنة به، ومستمرة من اجله. وفي الإطار عينه، نتمنى على عمادة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، العمل على ايجاد فرص تدريب لطلاب الماستر ٢ اختصاص منظمات دولية، وذلك من خلال التنسيق مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة و الجمعيات الوطنية، وكل من الصليب الاحمر الدولي، والصليب الاحمر اللبناني، وإبرام وعقد اتفاقيات لاستقبال

المتدربين من طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية- الجامعة اللبنانية لديهم. إذ غالباً ما يعاني هذا الطالب، من قلة فرص التدريب او حتى انعدامها، الأمر الذي يؤخر حصوله على شهادته ودخوله في سوق العمل. ونتمنى أيضاً، توفير بيانات إحصائية أكثر عن عمل الصليب الاحمر اللبناني، ودراسات إحصائية عن عمله الانساني والاجتماعي.

قائمة بالمراجع

<https://www.ifrc.org/ar/what-we-do/where-we-work/middle-east-and-north>

<https://www.redcross.org.lb/>

<https://supportlrc.app/donate/>

<https://www.repossi.com/partnership-with-lebanese-red-cross/>

<https://www.linkedin.com/company/lebanese-red-cross>

<https://www.icrc.org>

<https://ar.guide-humanitarian-law.org>

<https://www.lebarmy.gov.lb>

<http://www.chab.gov.lb>

<http://www.redcross.securehostsite.info>

<https://www.srhh.org>.

الملاحق

حملة دعمكمن بيرجعلكمن.. هي حملة تشجيع على التبرع بالدم.



دَعْمُكُنْ، بِيرَجَعْلُكُنْ

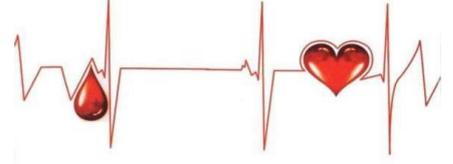
لوغو للصليب الأحمر اللبناني فرع أنطلياس



صور تشجيعية للإكثار من التبرع بالدم



تبرع بالدم وأنقذ حياة إنسان

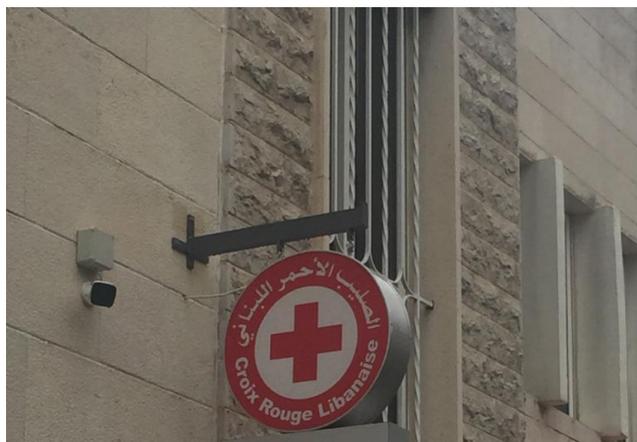


أرقام هاتف مراكز نقل الدم للصليب الأحمر اللبناني في لبنان

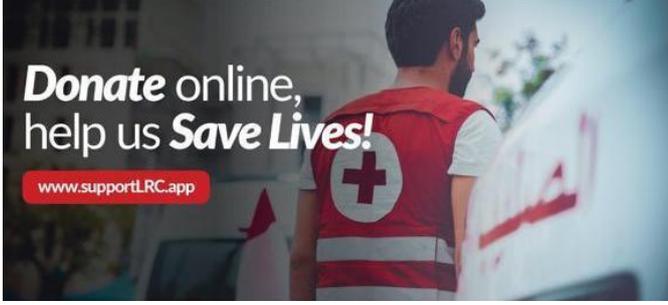
الصليب الأحمر اللبناني أرقام الهاتف في مراكز نقل الدم

79-303606	/	01-372802-3-4	• سبيرز:
79-303605	/	01-444102	• الجميزة:
79-303607	/	04-524164	• انطلياس - الرابية:
		04-415532	• انطلياس مستوصف:
79-303608	/	09-930342	• جونبة:
79-303610	/	06-601429	• طرابلس:
79-303614	/	07-752141	• صيدا:
79-303612	/	08-804930	• زحلة:
79-303616	/	07-768687	• النبطية:
79-303609	/	09-945220	• جبيل:
79-303613			• بيت الدين:
79-303611	/	06-695370	• حلبا:
79-303615			• صور:
79-303620	/	08-595789	• راشيا:

صور عن مركز للصليب الأحمر اللبناني



التمويل " دعمكن ... بيرجعلكن



صور للصليب الأحمر اللبناني تحمل الكثير من المعاني

